

الْقُرْآنُ الْمَعْلُومُ

فِي سَمَعِ  
جَهَنَّمِ

معانٍ المفردات وأحكام التجويد

ابن حذيفة الحافظ

محمد بن قاسم الصوني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَرَا وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنِ ۝ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

(العلق ٥ - ٢)

# القرآن المعلم<sup>٣</sup>

## جزء قد سمع

معاني المفردات وأحكام التجويد

إعداد الحافظ

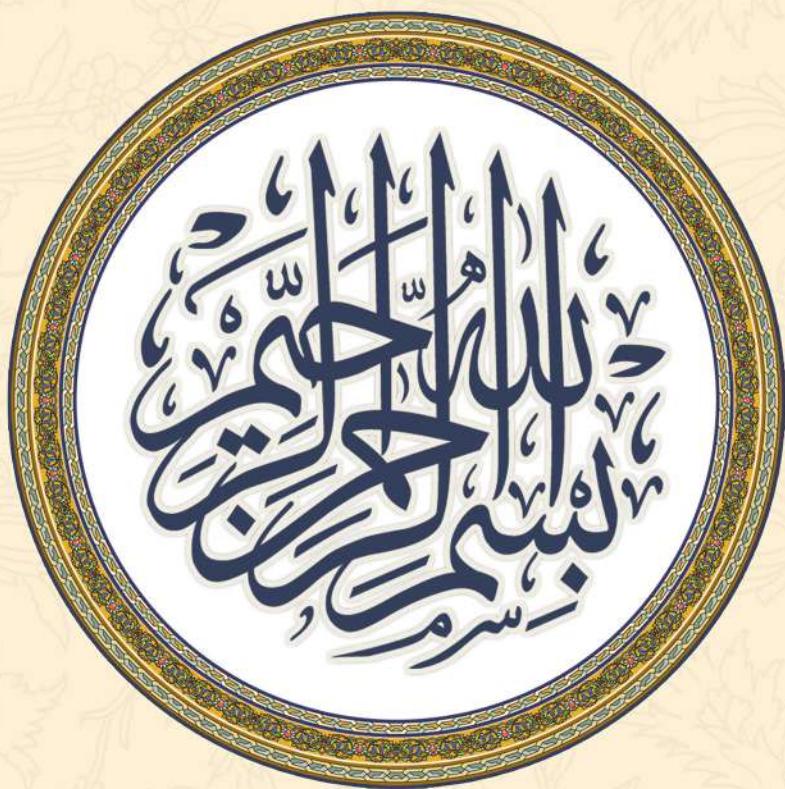
محمد باقر المنصوري

## القرآن المعلم (جزء قد سمع)

إعداد: الحافظ محمد باقر حسن المنصوري  
الناشر: العتبة الحسينية المقدسة - دار القرآن الكريم  
مراجعة: الحافظ منتصر المنصوري  
الإخراج الفني: أسامة جبار - إبراهيم الحكاك  
الطبعة: الثالثة  
العدد: ٣٠٠٠ نسخة

جميع حقوق محفوظة

(١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م)



اللَّهُمَّ إِنِّي أُوْقَنُ بِهِ  
أَنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ  
فَهَلْ أَنْتَ هُنْدُونَةٌ

## مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهُلْ مِنْ مُذَكَّرٍ)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله الأطهار الميامين وسلم تسليماً كثيراً..  
منذ أن بزغ نور الإسلام في هذا الكون بنزول الوحي الكريم على نبينا العظيم محمد ﷺ بقوله تعالى: (أَقِرُّا بِاسْمِ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* أَقِرُّا وَرَبُّكُمُ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنْ \* عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).

اجتهد المسلمين والمؤمنون وهم يتطلعون لمعرفة أحكام الدين وتعاليمه من خلال حفظ آيات القرآن الكريم وتعلم أحكامه، وسرعان ما تحول المسجد النبوى الشريف وخاصة بعد الهجرة النبوية إلى حلقات لتعليم القرآن الكريم فكان مئة من منن الله تعالى على عباده: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ).

وسار على ذاك النهج النبوى، الراسخون في العلم من أئمة أهل البيت عليهم السلام ومنتبعهم من الصحابة الكرام والذين اتباعهم بإحسان ليعلموا الناس مفاهيم القرآن وتفسير الآيات والأحكام. ومررت وسائل التعليم لكتاب الله العزيز بمراحل عديدة بما يتناسب مع طبيعة كل مرحلة ، ولتكتسب المراحل المتأخرة خبرات مما سبقها من حيث التيسير على المتعلم وبيان المعاني والمفردات وما يحتاج إليه الطالب من العلوم والمعارف القرآنية ..

واستكمالاً لسلسلة إصدارات المنهج القرآني الميسر الذي يحمل عنوان (القرآن المعلم) وبعد صدور الجزء الثلاثين والجزء التاسع والعشرين وما تضمننا من وسائل تعليمية ميسرة بأساليب حديثية، لباقة من علوم القرآن الكريم متضمنة أحكام التجويد وخطوات التحفيظ والآيات المشابهات وفضائل السور ومعاني المفردات ..

يأتي هذا المنهج للجزء الثامن والعشرين لتتم بذلك الدورة التعليمية الأولى للمراحل الثلاثة مع إضافة علم الوقف والابتداء، وبذلك نقدم للطلبة الأعزاء سلسلة تعليمية ميسرة لعلوم القرآن الكريم.

سائلين المولى القدير أن يوفق الساعين في إنجاز هذا المنهج لمزيد من التوفيق وقبول الأعمال..  
والله ولي التوفيق

الشيخ حسن المنصوري

**بَلْ هُوَ أَيَّتُ مَا يَنْتَتُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ**

العنكبوت / ٤٩

لا يخفى على ذي لب أنَّ أول وأهم خطوة يخطوها طالب العلم في مسيرته العلمية هو حفظ القرآن الكريم، والناظر في سيرة علمائنا الأعلام يرى أن البارزين منهم بدؤوا مسيرتهم العلمية بحفظ كتاب الله منذ نعومة أظفارهم، ويكمِّن سر اهتمامهم بالقرآن؛ لأنَّه أساس العلوم وقوامها ومنه تستمد الأدلة وتستتبط الأحكام ومنه يبدأ التدرج في سلم العلوم الدينية.

وجاء في الحديث النبوى الشريف:

**(أَنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِّنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرْبِ)** ميزان الحكمة: ج ٣ / ص ٢٥٢٢

فالقرآن الكريم هو نور القلب وهداية العقل والسبيل إلى النجاة من أدران المعا�ي، لذا ترى دقة الحديث الشريف حين وصف القلب الذي يخلو من القرآن كالبيت الخرب الذي هو مأوى للشياطين تتخبطه وتزigu به عن جادة الصواب إلى متاهات المعا�ي - أعادنا الله وإياكم منها - وليس بعيد عليكم أحبتى أن تصبحوا من حفظة القرآن وحملته بعد التوكيل على الله و المباشرة حفظه وفق البرامج التي يضعها المختصون؛ كي يصبح الحفظ يسيراً وممكناً، ومن رام عمل الخير أعانه الله تعالى عليه، فما بالك وأنت تقصد حفظ كلام الله عز وجل، وهو القائل في كتابة: **(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ)** القمر: ١٧



وقد وعد الله تعالى التالي كتابه والحافظ له بالثواب الجزيل والعطاء الجليل، لذلك أخى القارئ هلمّ نتعاهد كتاب الله تعالى بالحفظ والتلاوة عسى أن تشملنا الرعاية الإلهية ونصبح من عرفاء أهل الجنة كما ورد في الحديث الشريف: (**حملة القرآن عرفاء أهل**

**الجنة**). بحار الأنوار ج ٨٩ / ص ١٧٧

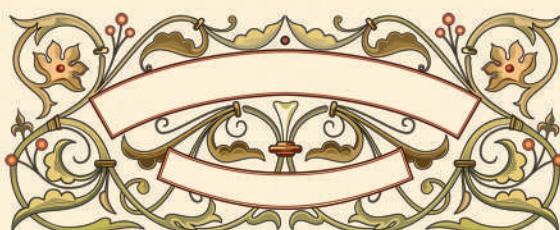
وكلما اجتهدت بالحفظ سوف تعلو مكانتك في درجات الآخرة، فقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال:

(عدد درج الجنة عدد آي القرآن فإذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له اقرأ وارقاً لكل آية درجة، فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة). بحار الأنوار ج ٨٩ / ص ٢٢

فعلينا أن نعي قدر المسؤولية أثناء قراءتنا القرآن والتمعن بأياته وإدراك الأجر الذي سنصيبه مادامت نيتنا خالصة لوجه الله سبحانه، فعن رسول الله ﷺ أنه قال:

(من قرأ القرآن في المصحف خفف الله تعالى العذاب عن والديه وإن كانوا مشركين، ومن قرأ القرآن عن حفظه ثم ظن أن الله تعالى لا يغفر له فهو من استهزا بأيات الله).

مستدرك الوسائل: ج ٤ / ص ٢٤٩، ص ٢٦٩



## فضل أهل القرآن

- ❖ عن النبي ﷺ قال: (**أهل القرآن هم أهل الله وخاصته**). وسائل الشيعة: ج ٦ / ص ١٦٩
- ❖ وعنده ﷺ: (**إنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ فِي أَعْلَى دَرْجَةٍ مِّنَ الْأَدْمَيْنِ مَا خَلَّ النَّبِيِّنَ وَالْمَرْسَلِينَ فَلَا تَسْتَعْفِفُوا أَهْلَ الْقُرْآنِ حَقْوَهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ لِمَكَانًا عَلَيْهِ**). أصول الكافي ج ٢

## فضل حملة القرآن

بما أنَّ القرآن هو كلام الله تعالى فإنَّك عندما تحفظ هذا الكلام في صدرك سيكون ذلك أعظم عمل تقوم به على الإطلاق؛ لأنَّ حفظ القرآن سيفتح لك أبواب الخير كلها، فعن النبي ﷺ قال: (إنَّ أكرم العباد إلى الله بعد الأنبياء العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء ويحشرون من قبورهم مع الأنبياء ويمرُّون على الصراط مع الأنبياء ويأخذون ثواب الأنبياء فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف). جامع الأخبار: ص ٤١

❖ وعنده ﷺ قال:

(تعلموا القرآن فإنَّ مثل حامل القرآن كمثل رجل حمل جراباً مملأه مسكة إن فتحه فتح طيباً وإن أوَّلاه أوَّلاه طيباً). مستدرك الوسائل: ج ٤ / ص ٢٤٦

❖ وعنده ﷺ قال:

(حملة القرآن المخصوصون برحمته الله الملَّيِّسون نور الله المُعلَّمون كلام الله المقربون عند الله، من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله). تفسير الإمام العسكري: ص ١٣

## فضل حفظ القرآن

❖ عن النبي ﷺ أنه قال:

(من قرأ القرآن حتى يستظهره ويحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار). مجمع البيان: ج ١ / ص ٥٤

## فضل قراءة القرآن

❖ قال تعالى: (فَاقْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ). المزمل/٢٠

❖ عن الإمام الرضا ع: (قراءة القرآن أفضل من الذكر والذكر أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصيام والصوم جنة من النار). بحار الأنوار: ج ٨٩ / ص ٢٠١

❖ سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل عند الله؟ قال:

(قراءة القرآن وأنت تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى). جامع الأخبار للسبزواري

## التدبر بالقرآن

- ❖ قال تعالى: (كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مَبَارِكٌ لِيَدْبَرُوا آيَاتِهِ) . ص / ٢٩
- ❖ عن الإمام علي عليه السلام: (ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر). البخاري ج ٩٢

## العمل بالقرآن

- ❖ عن النبي ﷺ: (ألا من تعلم القرآن وعلمه وعمل بما فيه فأنما له سائق إلى الجنة) .  
كتن العمال

## البيت الذي يقرأ فيه القرآن

- ❖ قال تعالى: (وَإِذْكُرْنَّ مَا يَتَلَقَّبُ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ) الأحزاب / ٣٤
- ❖ عن الإمام علي عليه السلام: (البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب لأهل الأرض) . أصول الكافي ج ٢



## فضل سورة المجادلة

عن النبي ﷺ: من قرأت سورة المجادلة، كتب من حزب الله يوم القيمة.

مجمع البيان مجلد ٩ ص ٢١٣

### السِّمْلَامُ الْمَدْلُمُ

#### سورة المجادلة

- ١- تجادلك
- ٢- يظاهرون - نسائهم
- ٣- أمهاتهم - الالئي
- ٤- للكافرين
- ٥- آيات بیتات
- ٦- أحصاء

## معانٰ المفردات

١- **قَوْلَةٌ**: وهي خولة بنت شعبية .

١- **جَهَدُكَ**: تحاورك .

١- **رَوْجَهَا**: أوس بن الصامت .

٢- **يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ**: قولهم لنسائهم (أنت على كظهر أمري) .

٢- **وَزَوْرَا**: كذبا .

٣- **فَتَحَرِّيرُ رَقَبَةٍ**: عتق رقبة إنسان مملوك .

٤- **حُدُودُ اللَّهِ**: شرائع الله وأحكامه .

٥- **جَاهَدُونَ**: يخالفون .

٥- **كَيْتُوا**: أذلوا وأخزوا .

٥- **إِيَّتِيَّتِيَّتِيَّ**: حجج واضحة .

٦- **أَحَصَّهُ**: أحاط به .

## أحكام التجويد

٣. رقبة من: إدغام ناقص - تنوين + م.
٤. يتماسا: مد لازم كلمي متصل
- (حرف المد: ا + حرف مشددة س) يمد ٦ حركات.
٤. عذاب اليم: إظهار - تنوين + ا.
٥. من قبلهم: إخفاء - ن + ق.
٦. يبعثهم: قلقلة صغرى - بُ في وسط الكلمة.

#### سورة المجادلة

١. سماع بصير: إقلاب - (تنوين + ب) قلب التنوين ميما .

٢. نسائهم: مد متصل

(حرف المد: ا + همزة، في الكلمة واحدة) يمد ٤-٥ حركات.

٢. إن الله: تفخيم لام لفظ الجلالة - لأن ما قبلها مفتوح

٣. ثم: غنة - ميم مشددة.

# سُورَةُ الْجَاثِيَّةِ

آياتها ٢٣

ترتيبها ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُحَدِّلُكَ فِي زُوْجَهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ  
وَاللَّهُ يَسْمِعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ  
مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَاتُهُمْ إِنَّ أَمْهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي  
وَلَدَنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لِيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ  
الَّهَ لَعَفُوٌ عَفُورٌ ٢ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ مُمْ يَعُودُونَ  
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرٌ رَقَبَةٌ مِنْ قَبْلٍ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعِظُونَ  
يَهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ٣ فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنَ  
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ  
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتَؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ  
وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُفُّارٌ  
كَمَا كُفِّتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكُفَّارِ  
عَذَابٌ مُهِينٌ ٥ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَتَّهُمُ بِمَا  
عَمِلُوا أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٦

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ  
 مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ  
 وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرٌ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا مِمَّا يُتَشَهَّدُ  
 بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 هُوَا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُوَ عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ  
 وَالْعُدُوْنَ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيْوَكَ بِمَا لَمْ يُحِبِّكَ  
 يَهُ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ  
 جَهَنَّمُ يَصْلُوْنَهَا فِيئَسَ الْمَصِيرُ ٨ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا  
 تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوْنَ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْنَ  
 بِالْأَلْرَىٰ وَالنَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ  
 مِنَ الشَّيْطَنِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَسْ بِضَارٍّهُمْ شَيْئًا  
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ  
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أُنْشِرُوا فَأُنْشِرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١١

## فضل سورة المجادلة

عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : من قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضة أدمتها لم يعذبه الله حتى يموت أبداً، ولا يرى في نفسه ولا في أهله سوءاً أبداً.

ثواب الأعمال ص ١١٧

## الرسِّمُ الْإِمْلَادِيُّ

- السماوات
- ثلاثة
- القيامة
- يتناجون
- العدوان
- جاؤوك
- يا أيها - آمنوا
- تناجيتم - تتناجوا
- العدوان - تناجوا
- الشيطان - شيئاً
- المجالس - درجات

## معانٰ المفردات

- **نَجْوَى** : حديث السر .
- **بَيْتَهُمْ** : يخبرهم .
- **حَيَوْكُمَا لَرْ بَحِيجَكِهِ اللَّهُ** : وذلك أن اليهود كانوا يقولون للنبي ﷺ :
- السام عليك أي الموت .
- **حَسَبُهُمْ** : كافيهم .
- **يَصْلَوْنَاهَا** : يدخلونها ويدليقون حرها .
- **الْمَصِيرُ** : المرجع .
- **تَفَسَّحُوا** : توسعوا .
- **فَأَنْشَزُوا** : انهضوا للتوصعة أو لعمل الخير .

## أحكام التجويد

٩. **العدوان**: قلقلة صغرى - دُ في وسط الكلمة.
١٠. **بضارهم**: مد لازم كلامي مثقل (حرف المد: ا + حرف مشدد ر) يمد ٦ حركات.
١١. **يفسح الله**: ترقيق لام لفظ الجلالة - لأن ما قبلها مكسور.
١١. **أنشزوا**: إخفاء - ن + ش.

٧. **آلم تر**: إظهار شفوي - م + ت.
٧. **من نجوى**: إدغام متماثل - ن + ن.
٧. **ينبئهم بما**: إخفاء شفوي - م + ب.
٨. **التجوى**: إخفاء لام التعريف اللام شمسية لمجيء حرف النون بعدها.
٨. **في أنفسهم**: مد منفصل (حرف المد: ا + همزة، في كلمتين) يمد ٢-٤ حركات.

## الرسِّمُ الْإِمَلَادِيُّ

- ١٢- يا أيها - آمنوا -
- ناجيتهم - نجواكم
- ١٣- صدقات - الصلاة -
- الزكاة
- ١٤- أيمانهم
- ١٥- أموالهم - أولادهم -
- شيئاً - أولئك - أصحاب -
- خالدون
- ١٦- الكاذبون
- ١٧- الشيطان - فأنساهم -
- الخاسرون

## معانٰ المُفَرِّحَاتِ

- ١٢- **نَجَيْتُمُ الرَّسُولَ** : سارتم ، أي حدثتموه سرا .
- ١٢- **بَيْنَ يَدَيْ بَحْوَنِكُمْ** : قبل مناجاتكم .
- ١٣- **أَشَفَقْتُمْ** : أخفتم الفقر .
- ١٤- **الَّذِينَ تَوَلَّوْ قَوْمًا** : هم المنافقون يوالون اليهود .
- ١٥- **سَاءَ** : بئس .
- ١٦- **أَيْتَهُمْ** : التي يحلفون بها كذبا .
- ١٦- **جُنَاحَةٌ** : سترا وواقية لأموالهم وأنفسهم .
- ١٦- **فَصَدَّوْا** : فصرفوا .
- ١٧- **لَنْ تُغْنِيَ** : لن تدفع .
- ١٨- **فَيَحْلِفُونَ لَهُ** : يحلفون أنهم مؤمنون .
- ١٩- **أَسْتَحْوِدُ** : استولى .
- ٢٠- **يُحَادِدُونَ** : يخالفون .

## أَحْكَامُ الْجُوَيْدِ

- ١٨. **يَيْعُثُمُونَ**: قلقلة صغرى - بُ في وسط الكلمة.
- ١٩. **أَلَا إِنْ**: مد منفصل
- (حرف المد: ا + همزة، في كلمتين) يمد ٤-٢ حركات.
- ٢٠. **يُحَادِدُونَ**: مد لازم كلمي مشغل
- (حرف المد: ا + حرف مشدد د) يمد ٦ حركات.
- ٢١. **أَنَا**: لا تُقرأً الألف عند الوصل.

- ١٢. **خَيْرٌ لَكُمْ**: إدغام كامل - تنوين + ل.
- ١٣. **خَبِيرٌ بِمَا**: إقلاب - (تنوين + ب) قلب التنوين مهما.
- ١٤. **عَلَيْهِمْ مَا**: إدغام متماش - م + م.
- ١٥. **سَاءٌ**: مد متصل (حرف المد: ا + همزة، في كلمة واحدة) يمد ٤-٥ حركات.
- ١٦. **جَنَّتَهُ فَصَدَّوْا**: إخفاء - تنوين + ف.
- ١٧. **مِنَ الْهُ**: تضييم لام لفظ الجلالة - لأن ما قبلها مفتوح.

يَتَائِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَنَكُمْ  
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ  
ءَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَنَكُمْ صَدَقَتِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا  
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا الزَّكُوْةَ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٣ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا  
غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ١٥ أَتَخْذُوا أَيْمَنَهُمْ جَنَّةً فَصَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ  
عَذَابٌ مُهِينٌ ١٦ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ  
شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١٧ يَوْمَ يَبْعَثُهُمْ  
الَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا  
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ١٨ أَسْتَحْوِذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ  
الَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَسِرُونَ  
إِنَّ الَّذِينَ يَحَاذِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ ١٩  
كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَمُ بِكُمْ أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ٢٠

لَا يَحْدُّ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ  
 حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ  
 أَوْ إِخْوَنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتِهِمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 إِلَيْمَنَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
 عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

٢٢

## سُورَةُ الْحَسْرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 ١ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ دِيْرِهِمْ  
 لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنَنُوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ  
 حُصُونُهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ أَنَّهُم مِّنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ  
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يَخْرِبُونَ بِيُوْتِهِمْ يَأْيِدِيهِمْ وَأَيَّدُهُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
 فَاعْتَرِرُوا يَأْتُونِي الْأَبْصَرِ ٢ وَلَوْلَا أَنْ كَبَ أَكْبَرُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَنَّارَ

٣

## فضل سورة الحشر

عن النبي ﷺ: من قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيدا.

ثواب الأعمال ص ١١٧

## الرسِّمَةُ الْإِمَلَادِيُّ

- ٢٢ - الآخر - آباءهم
  - إخوانهم - أولئك - الإيمان
  - جنات - الأنهر خالدين
- سورة الحشر**
- ١- السماوات
  - ٢- الكتاب - ديارهم
  - ٣- آياتهم - يا أولي الأ بصار
  - ٤- الآخرة

## معانٰى المفردات

- ٢٢ - **يَوَادُونَ** : يوالون .
- ٢٢ - **حَكَاءَ** : خالف .
- ٢٢ - **كَتَبَ** : ثبت .
- ٢٢ - **وَأَيْدَهُمْ يَرُوحُ مِنْهُ** : قواهم بنور الإيمان .

### سورة الحشر

- ١- **سَبَّحَ اللَّهُ** : نَزَّهَهُ من كل نقص أو عيب .
- ٢- **الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ** : هم يهود بني النضير .
- ٢- **مِنْ دِيْرِهِمْ لِأَوْلَى الْحَشَرِ** : وهو إخراجهم من جزيرة العرب إلى الشام بمعنى إخراجهم مما حشروا به أو اجتمعوا عليه .
- ٢- **فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ** : أي أنت لهم أمره وعدابه .
- ٢- **لَمْ يَخْتَسِبُوا** : لم يخطر ببالهم .
- ٢- **وَقَدْفَ**: القى .
- ٢- **فَاعْتَرُوا** : فاتعظوا .
- ٢- **يَتَأْوِلُ الْأَبْصَرُ** : أصحاب البصائر .
- ٣- **الْجَلَاءَ** : تهجيرهم من أماكنهم .

## أحكام التجويد

### سورة الحشر

- ٢. آخر: استعلاء - ح.
  - ٢. منْ أهْل: ظهار - ن + أ.
  - ٢. بِيَوْتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ: إخفاء شفوي - م + ب.
  - ٣. وَلَوْلَا أَن: مد منفصل
- حرف المد: أ + همزة، في كلمتين (يمد ٤-٢ حركات).

٢٢. بالله: ترقيق لام لفظ الجلالة - لأن ما قبلها مكسور.

٢٢. يَوَادُون: مد لازم كلامي متقل (حرف المد: أ + حرف مشدد ذ) يمد ٦ حركات.

٢٢. بِرُوحِهِ: إدغام ناقص - تنوين + م.

٢٢. مِنْ تَحْتَهَا: إخفاء - ن + ت.

٢٢. الْمَفْلُحُونَ: مد عارض للسكنون - يمد ٦-٤-٢.

فضل سورة الحشر

عن الصادق عليه السلام: من قرأ الرحمن والحضر إذا أمسى وكل الله تعالى بداره ملكاً شاهراً سيفه حتى يصبح.

المصباح للكفعمي ص ٤٤٧

الرسالة الاملاكية

- ٥- قائمة - الفاسقين
  - ٦- اليتامي - المساكين
  - ٧- اتقاكم - نهاكم
  - ٨- المهاجرين - ديارهم
  - ٩- أموالهم - رضواننا - أولئك
  - الصادقون
  - ١٠- تبؤوا - الإيمان

معانی المفردات

- ٤- شَافِعٌ : خالفوا .

٥- لِسَنَةٌ : نخلة .

٦- وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ : ما وهبه الله إلى رسوله .

٦- أَوْجَحَتُمْ : ما أخذتموه وسلطتم عليه .

٦- رِكَابٌ : أبل .

٧- دُولَةٌ : شيئاً متداولاً .

٨- الْمَهَاجِرُونَ : من مكة إلى المدينة .

٨- يَبْتَغُونَ : يطلبون .

٩- تَوَءُّ وَالدَّارَ : توطنوا المدينة .

٩- حَاجَكَهُ : حسداً وغيظاً .

٩- مَمَأْوَاتٌ : مما أعطى المهاجرن من الغنى .

٩- وَيُؤْثِرُونَ : الإيثار هو تقديم الغير على النفس .

٩- حَخَاصَةٌ : حاجة وفقر .

٩- تُوقَ : يتتجنب ويمنع عنه .

## أحكام التجويد

٨. من ديارهم: إخفاء - ن + د.

٨. فضلاً: استطالة واستعلاء - ض.

٨. الصادقون: إخفاء لام التعريف

اللام شمسية لمجيء حرف الصاد بعدها.

٩. من هاجر: إظهار - ن + هـ.

٩. حاجة مما: ادغام ناقص - تنوين + م.

٤. **شاقوا**: مد لازم كلامي مثقل  
 (حرف المد: ا + حرف مشددة ق) يمد ٦ حركات.

٥. **من لينة**: إدغام كامل - ن + ل.

٦. **رسله على**: مد صلة صغرى  
 (هاء الضمير + ع) تمد بمقدار حركتين.

٧. **دولة بين**: إقلاب - (تنوين + ب) قلب التنوين مهما.

٨. **آتاكم**: مد بدل  
 (همزة + حرف المد: ا) يمد بمقدار حركتين.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ ٤ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً  
عَلَىٰ أُصُولِهَا فَيَأْذِنُ اللَّهُ وَلِيُخْرِجَ الْفَسِيقِينَ ٥ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ  
عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسْلِطُ رُسُلَهُ، عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ٦ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ فِلَلَّهِ وَلِرَسُولِ  
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَّى وَالْمَسَكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا لَا يَكُونُ  
دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءاَتَنَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا  
نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهُوَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧  
لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ  
يَتَعَفَّعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ  
هُمُ الصَّادِقُونَ ٨ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَحِدُّونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً  
مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَاصَّةً  
وَمَنْ يُوقَ سُحْنَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩

وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا  
 وَلَا خَوِّنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا  
 غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١٠  
 الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لَا يَخُونُهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ لِئَنَّ أُخْرِجُتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِي كُمْ  
 أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلُتُمْ لَنَصْرُنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ  
 لِئَنَّ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلِئَنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ ١١  
 وَلِئَنْ نَصْرُو هُمْ لِيُولُّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ١٢  
 لَا تَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ ١٣ لَا يُقْنَلُونَ كُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرْبَى  
 مُحَسَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَائِهِ جُدُرَ بَاسُهُمْ يَنْهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ  
 جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ١٤  
 كَمْثُلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ١٥ كَمْثُلِ الشَّيْطَنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ أَكُفِّرْ فَلَمَّا كَفَرَ  
 قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمَيْنَ ١٦

## فضل سورة الحشر

عن النبي ﷺ: من قرأ آخر سورة الحشر ثم مات من يومه أو ليلته كفر عنه كل خطيئة عملها.

بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٠٩

### الرسْمُ الْمَلَائِي

- ١٠ - جاؤوا - إخواننا
- ١١ - بالإيمان - رؤوف
- ١٢ - إخوانهم - الكتاب
- ١٣ - لثمن - لكاذبون
- ١٤ - الأدبار
- ١٥ - يقاتلونكم
- ١٦ - الشيطان - للإنسان
- ١٧ - العالمين

### معانٰى المفردات

- ١٠ - **غلاً** : حقدا .
- ١١ - **نافقُوا** : أبطنوا الكفر وأظهروا الإيمان .
- ١١ - **مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ** : هم يهودبني النصیر .
- ١١ - **وَلَا نُطِيعُ فِيْكُمْ** : في قتالكم .
- ١٢ - **لَيُؤْلِبَ الْأَذْبَرَ** : ينهزمون ويفرّون .
- ١٣ - **رَهْبَةً** : خوفا .
- ١٤ - **بَاسْهُمْ بِيَنْهُمْ** : عداوة بعضهم لبعض .
- ١٤ - **شَقَّ** : متفرقة .
- ١٥ - **الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ** : وهم أهل بدر من المشركين .
- ١٥ - **قَرِيبًا** : بزمن قريب .
- ١٥ - **وَبَالْأَمْرِهِمْ** : سوء عقوبة كفراهم .

### أحكام التجويد

- ١٤. **وراء**: مد متصل (حرف المد: ا + همزة، في كلمة واحدة) يمد ٤-٥ حركات.
- ١٥. **قريباً**: مد عوض - تقرأ (قريبا) يمد بمقدار حركتين.
- ١٦. **اخافُ الله**: تفتحيم لام لفظ الجلالة - لأن ما قبلها مضموم.

- ١٠. **منْ بعدهم**: إقلاب - (ن + ب) قلب النون مهما .
- ١٠. **تجعل**: قليلة صغرى - ج في وسط الكلمة .
- ١١. **ولَنْ قوتلتِمْ**: إخفاء - ن + ق .
- ١٢. **ولثُنْ نَصْرُوهُمْ**: إدغام متمااثل - ن + ن .
- ١٣. **قومُ لا**: إدغام كامل - تنوين + ل .

## فضل سورة الحشر

عن الحسن بن علي عليه السلام: من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء.

بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢١٠

### الرسِّمُ الْإِمَلَادِيُّ

- ١٧- خالدين - جزاء
- ١٧- الظالمين
- ١٨- يا أيها
- ١٩- فأنساهم - أولئك
- ١٩- الفاسقون
- ٢٠- أصحاب - الفائزون
- ٢١- القرآن - خاشعا
- ٢١- الأمثال
- ٢٢- عالم - الشهادة
- ٢٣- السلام - سبحان
- ٢٤- الخالق - السماوات

### معانٰ المفردات

- ١٨- **لِغَدِيٌّ**: ليل القيمة .
- ١٩- **نَسْوَةُ اللَّهِ** : تركوا طاعته .
- ١٩- **فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ** : حرموا أن يقدموا لها خيرا .
- ٢١- **خَشِعًا** : منكسرًا .
- ٢١- **مُتَصَدِّعًا** : متسلقا .
- ٢٢- **الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ** : ما غاب عن علم العباد وما يعلمونه .
- ٢٣- **الْمَلِكُ** : المستسلط على كل شيء .
- ٢٣- **الْقَدُوسُ** : المنزه عن كل نقص .
- ٢٣- **السَّلَامُ** : الذي سلم عباده من ظلمه .
- ٢٣- **الْمُؤْمِنُ** : واهب الأمان .
- ٢٣- **الْمَهِيمُ** : الرقيب الحافظ لكل شيء .
- ٢٣- **الْعَزِيزُ** : القوي الغالب .
- ٢٣- **الْجَبَارُ** : العظيم الشأن .
- ٢٣- **الْمُتَكَبِّرُ** : المستحق للتعظيم .
- ٢٤- **الْبَارِئُ** : المنشئ للخلق .
- ٢٤- **الْمَصْوُرُ** : المرتب لصور الموجودات أحسن ترتيب .

### أحكام التجويد

- ٢١. **تضريها**: استطالة واستعلاء - ض .
- ٢٢. **هو الله**: تحريم لام لفظ الجلالة - لأن ما قبلها مفتوح .
- ٢٣. **السلام**: إخفاء لام التعريف  
اللام شمسية لمجيء حرف السين بعدها .

- ١٨. **ولتنظر**: تحريم الراء - لأنها ساكنة وقبلها مضموم .
- ١٨. **قدمت**: همس - ت .
- ١٩. **فأنسأهم**: إخفاء ن + س .
- ٢٠. **الجنة**: إظهار لام التعريف  
اللام قمرية لمجيء حرف الجيم بعدها .
- ٢١. **متتصدعاً من**: إدغام ناقص - تدوين + م .

فَكَانَ عَقِبَتْهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَّهُؤَا  
 الظَّالِمِينَ ١٧ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرْ  
 نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 ١٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَهُمْ أَنفُسُهُمْ أُولَئِكَ  
 هُمُ الْفَسِيقُونَ ١٩ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ٢٠ لَوْ أَنَّزَلْنَا هَذَا  
 الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ  
 اللَّهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَضَرُّبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ  
 ٢١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ  
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْمَلِكُ الْقَدُوسُ الْسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ  
 الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ  
 ٢٣ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصْوِرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
 يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤

## سِوَرةُ الْمُهْتَجَنَّةِ

آياتها  
١٣

لِرَبِّها  
٦٠

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أُولَئِاءَ تُلْقُونَ  
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ  
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جَهَنَّمَ فِي سَيِّلٍ  
وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ  
وَمَا أَعْلَمُ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّيِّلُ١  
يُشْفُقُونَ لَكُمْ أَعْدَاءُ وَيُسْطُوُا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسِّنَمُ  
بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ٢ لَن تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ٣ قَدْ  
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ  
إِنَّا بُرْءَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالبغْضَاءُ أَبْدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا  
قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلَأُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ٤  
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ٥ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا  
فَتَنَّةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

فضل سورة الممتحنة

عن علي بن الحسين : من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونواقله امتحن الله قبله  
للاميمان ونور له بصره ولا يصبه فقرأ بدا .

ثواب الأعمال ص ١١٨

الرسالة الاملاكية

سورة الممتحنة

- 1- يا أيها - آمنوا - جهادا
  - 2- أولادكم - القيامة
  - 3- ابراهيم - براء - العداوة

معانی المفردات

سورة الممتحنة:

- ١- **أَوْلَيَّةٌ** : أعوان .

-١- **يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِنَّكُمْ** : أي من مكة .

-١- **وَأَبْيَغَةٌ** : طلب .

-١- **شَرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ** : تسرون اليهم أخبار

-١- **ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ** : أخطأ طريق الحق .

-٢- **يَتَقْفَوْكُمْ** : يظفروا بكم .

-٢- **وَيَبْسُطُوا** : يمدوأ (أيديهم بالقتل والسنن)

-٢- **وَوَدُوا** : قمنوا .

-٣- **أَرْحَامَكُمْ** : أقربائكم .

-٤- **أَسْوَةٌ** : قدوة .

-٤- **وَيَدَا** : ظهر .

-٤- **الْمُصَيْرُ** : المرجع .

-٥- **لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً** : لا تبتلتنا .

أحكام التجويد

٤. **معهـ اذ**: مد حصلة كبرى  
 هاء الضمير + (!) يمد ٤-٢-٦ حركات.

٤. **براـوا**:

٤. **البغـضـاء**: استعلاء - غـ.

٤. **ما أـمـلـك**: مد منفصل

(حرف المد: ا + همزة، في كلمتين) يمد ٤-٢-٦ حركات.

٥. **وـاغـفـرـ**: ترقيق الراء - لأنها ساكنة وقبلها مكسور.

سورة المتحنة

- أولاً**: مد متصل

(حرف المد: ا + همزة، في كلمة واحدة) يمد ٤-٥ حركات

  ١. **إليهم** بالمودة: إخفاء شفوي - مُ + ب.
  ٢. **كنتم**: إخفاء - نُ + ت.
  ٣. **ومنْ يفعله**: إدغام ناقص - نُ + ي.
  ٤. **وينبسطوا**: لقلقة صغرى - بُ في وسط الكلمة.
  ٥. **أزاحامكم**: تضخيم الراء - لأنها ساكنة وقبلها مفتوحة.

## فضل سورة الممتحنة

عن النبي ﷺ: من قرأ سورة الممتحنة، كان المؤمنون والمؤمنات له شفاء يوم

مجمع البيان مج ٩ ص ٢٤٠

القيامة.

### السِّمْلَادِي

- الآخر
- ينهاكم - يقاتلوكم
- دياركم
- قاتلوكم - ظاهروا
- فأولئك - الظالمون
- يا أيها - آمنوا
- المؤمنات - مهاجرات
- باميانيهن - مؤمنات آتونهم
- أتيموهن - واسألوا
- وليسألوا
- أزواجكم - فاتوا
- أزواجهم

### معانٰى المفردات

- **يَنْوَلُ**: يعرض .
- **تَرْوَهُمْ**: تحسنوا إليهم .
- **وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ**: تقضوا إليهم بالعدل .
- **وَظَاهَرُوا**: عاونوا .
- **فَامْتَحِنُوهُنَّ**: بالحلف .
- **وَأَتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا**: أعطوا أزواجهن الكفار ما أنفقوا من المهر .
- **أُجْرَهُنَّ**: مهورهن .
- **وَلَا تُنْسِكُو بِعَصِيمِ الْكُوَافِرِ**: لا تقيموا على نكاح الكافرات .
- **وَسَلَّلُو مَا أَنْفَقُمْ**: اطلبوا مهور أزواجهم .
- **وَلَيْسُلُلُو مَا أَنْفَقُوا**: يطلبوا مهور نسائهم المهاجرات .
- **فَاتَّكُمْ شَاءَ**: نقص من مهور زوجاتكم .
- **فَعَاقَبْتُمْ**: فغزوتكم .

### أحكام التجويد

- ١٠. **آتُوهُمْ**: مد بدل  
(همزة + حرف المد: ا) يمد بمقدار حركتين.
- ١٠. **حُكْمُ اللَّهِ**: تضخيم لام لفظ الجلالة - لأن ما قبلها مضموم.
- ١٠. **عَلِيمٌ حَكِيمٌ**: إظهار - تنوين + ح.
- ١١. **بِهِ مُؤْمِنُونَ**: مد صلة صغرى  
(هاء الضمير + م) تمد بمقدار حركتين.

- ٦. **لَمْ كَانَ**: إخفاء - ن + ل.
- ٦. **مَنْ يَنْوِلُ**: إدغام ناقص - ن + ي.
- ٧. **عَادِيْتُمْ مِنْهُمْ**: إدغام متماثل - م + م.
- ٧. **غَفُورٌ رَحِيمٌ**: إدغام كامل - تنوين + ر.
- ٨. **اللَّامُ شَمْسِيَّةٌ لِمُجَيِّءِ حَرْفِ الدَّالِّ بَعْدَهَا**.
- ٩. **عَلَى اخْرَاجِكُمْ**: مد منفصل  
(حرف المد: ا + همزة، في كلمتين) يمد ٤-٣ حركات.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ  
وَمَنْ يَنْوِلْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٦ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادُوكُم مِّنْهُمْ مَوْدَةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ  
مِّن دِيْرِكُمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ  
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ  
مِّن دِيْرِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوْلُوْهُمْ وَمَنْ يَنْوِلْهُمْ فَأُولَئِكَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ ٩ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ  
مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ  
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حُلُّ لَهُمْ وَلَا هُنَّ يَحْلُونَ لَهُنَّ وَإِنْ تَوْهُمْ  
مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ وَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَا يَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا  
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٠ وَإِنْ فَاتَكُمْ  
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبَتُمْ فَثَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ  
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلًا مَا أَنْفَقُوا وَأَتَقْوَا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ١١

يَتَأْيِهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَا يُشْرِكُنَ  
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَرْتَنِيْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أُولَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِيْنَ  
 بِبُهْتَنٍ يَفْتَرِيْنَهُ، بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ  
 فِي مَعْرُوفٍ لَا يَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 ١٢ يَتَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَنْتَلُوْا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 ١٣ قَدْ يَرْسُوْمِ الْآخِرَةِ كَمَا يَرِسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

## سُورَةُ الصَّافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 ١ يَتَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ  
 ٢ كَبُرُّ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوْمَا لَا تَفْعَلُوْنَ إِنَّ  
 اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُوْنَ فِي سَبِيلِهِ صَفَا كَانُهُمْ  
 بُنِيَّنَ مَرْصُوصُ ٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُ لِمَ  
 تُؤَذِّنُونِي وَقَدْ تَعْلَمُوْنَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا  
 زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّفِيقِينَ ٥

## فضل سورة الصاف

عن أبي جعفر عليه السلام: من قرأ سورة الصاف وأدمن قراءتها في فرائضه ونواقله صفة الله مع ملائكته وأنبيائه المرسلين إن شاء الله .

ثواب الأعمال ص ١١٨

### الرسْمُ الْإِمَلَادِيُّ

- ١٢- يا أيها - المؤمنات -

شيئاً - أولادهن - ببهتان

- ١٣- آمنوا - يئسوا - الآخرة

- يئس - أصحاب

### سورة الصاف

- ١- السماوات

- ٢- يا أيها - آمنوا

- ٤- يقاتلون - بنيان

- ٥- يا قوم

## معانٰى المفردات

١٢- **بِهَتَنْ يَقْرَبِينَهُ**: يكذبن بمولود ليس من أزواجهن فيلحقنه بأزواجهن.

١٣- **فَوْمَا عَظَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ**: اليهود .

### سورة الصاف

١- **سَبَّحَ اللَّهُ**: نَزَّهَهُ من كل نقص أو عيب .

٣- **كَبُرْ مَقْتاً**: عظم بغضاً .

٤- **صَفَّا**: مجتمعين موحدين .

٤- **بُنِيَنْ مَرَضُونْ**: متamasك محكم متصل بعضه ببعض .

٥- **رَاغُرُوا**: مالوا عن الحق .

٥- **أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ**: خلأهم وسوء اختيارهم .

## أحكام التجويد

### سورة الصاف

٣. **مَقْتاً**: قلقلة صغرى - قُ في وسط الكلمة.

٤. **كَانُهُمْ بُنِيَانٌ**: إخفاء شفوي - مُ + ب.

٥. **وَقْدْ تَعْلَمُونَ**: إدغام متجانس - دُ + ت.

١٢. **عَلَى أَنْ**: مد منفصل

(حرف المد: ا + همزة، في كلمتين) يمد ٤-٤-٦ حركات.

١٢. **شَيْئًا وَلَا**: إدغام ناقص - تنوين + و.

١٢. **مَعْرُوفٍ فِيَعْهُنْ**: إخفاء - تنوين + ف.

١٢. **وَاسْتَغْفِرُ**: ترقيق الراء - لأنها ساكنة وقبلها مكسور.

١٣. **قَوْمًا غَضَبَ**: إظهار - تنوين + غ.

## فضل سورة الطف

عن النبي ﷺ: من قرأها كان عيسى عليه السلام مصلياً مستغفراً له ما دام في الدنيا وهو يوم القيمة رفيقه.

المصباح للكفعمي ص ٤٤٧

### الرسْمُ الْإِمَلَادِيُّ

- ٦- يا بنى إسرائيل - التوراة
- بالبيانات
- ٧- الإسلام - الظالمين
- ٨- ليطفؤوا - بأفواهم الكافرون
- ٩- يا أيها - آمنوا - تجارة
- ١٠- تجاهدون - بأموالكم
- ١٢- جنات - الأنهر - مساكن
- ١٤- للحواريين - فآمنت طائفة - إسرائيل - ظاهرين

## معانٰى المفردات

- ٦- **أَسْمَهُ أَخْمَدُ**: إشارة إلى النبي ص.
- ٦- **بِالْبَيْنَتِ**: المعجزات.
- ٦- **مُبِينٌ**: واضح.
- ٨- **لِطَقْفُوا نُورُ اللَّهِ بِأَوْهِمَمْ**: ليذهبوا دين الله بفاسد الكلام.
- ٨- **مُثِمٌ**: مضرير.
- ٩- **لِظَهِيرَةٍ**: ليعليه.
- ١٢- **جَنَّتِ عَدْنِ**: جنات خلود وإقامة.
- ١٤- **لِلْحَوَارِيْنَ**: أصحاب عيسى ع وأصحابه الإثنى عشر وهم أول من آمن به.
- ١٤- **أَنْصَارُ اللَّهِ**: أنصار دينه وأعوان نبيه.
- ١٤- **فَائِدَنَا**: فقوينا.
- ١٤- **ظَهِيرَنَ**: غالبين بالحجنة أو الحرب.

## أحكام التجويد

- ٩. **الذى أرسل**: مد منفصل (حرف المد: ي + همزة، في كلمتين) يمد ٤-٢-٦ حركات.
- ١٠. **من عذاب**: إظهار - نُ + ع.
- ١١. **ذلكم خير**: إظهار شفوبي - مُ + خ.
- ١٢. **يغفر**: ترقيق الراء - لأنها ساكنة وقبلها مكسورة.
- ١٣. **نصر**: استعلاء وصفير - ص.
- ١٤. **للحواريين**:

- ٦. **مرئيم**: تضخيم الراء - لأنها ساكنة وقبلها مفتون.
- ٦. **مبشرا برسول**: إقلاب - (تنوين + ب) قلب التنوين مهما.
- ٦. **اسمه أحمد**: مد صلة كبرى (هاء الضمير + أ) يمد ٤-٢-٦ حركات.
- ٧. **ممن**: غنة - ميم مشددة.
- ٨. **ليطففووا**: قلقلة صغرى - طُ في وسط الكلمة.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنَيْ إِسْرَئِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا  
 لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ، أَحَمَّدُ فَلَمَّا  
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَ  
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
 يُرِيدُونَ لِيُطْفَؤُوا نُورَ اللَّهِ يَا قَوْهُمْ وَاللَّهُ مُتَمَّنُ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ ٧  
 الْكَفَرُونَ ٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ  
 عَلَى الْدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلَكُمْ  
 عَلَى تَبْخَرَةٍ شُجِّيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ١٠ ثُمَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَجْهَدُونَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَا أَمْوَالَكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١١  
 يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتِ تَبَرِّي مِنْ تَحْنَاهَا الْآتَهُرُ وَمَسَكِنَ  
 طَيْبَةً فِي جَنَّتِ عَدَنِ ١٢ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَأَخْرَى تَحْبُونَهَا نَصْرٌ  
 مِّنَ اللَّهِ وَفَنْحُ قَرِيبٌ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
 أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْعَنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ  
 قَالَ الْمَوَارِيْعَنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا نَتَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَئِيلَ  
 وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ١٤

# سُورَةُ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَيِّخُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّيْنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوُّ  
عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُرِيكُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا  
مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢ وَإِخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوْهُمْ  
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٤ مَثُلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرِيدَةَ ثُمَّ لَمْ  
يَحْمِلُوهَا كَمَثُلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثُلُ الْقَوْمِ  
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِيَأْيَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥  
قُلْ يَأْتِهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ  
دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا يَئْمُنُونَهُ  
أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيَّدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧ قُلْ إِنَّ  
الْمَوْتَ الَّذِي تَفْرُوْتُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيْكُمْ ثُمَّ تُرْدُونَ  
إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَتَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨

## فضل سورة الجمعة

عن النبي ﷺ: من أدمى قراءتها كان له أجر عظيم، وأمن مما يخاف ويحذر وصرف عنه كل مخذور.

البرهان في تفسير القرآن ج ٨ ص ٥

### الرسِّمُ الْإِمَلَادِيُّ

- السماوات
- الأميين - آياته - الكتاب
- ضلال
- آخرين
- التوراة - آيات
- الظالمين
- يا أيها - صادقين
- ملاقيكم - عالم
- الشهادة

### معانٰي المفردات

#### سورة الجمعة

- ١- **يَسِّيَّحُ لِلَّهِ**: ينزعه وينفي عنه كل نقص .
- ٢- **الْمَلِكُ**: المسلط على كل شيء .
- ٣- **الْقَدُّوسُ**: المنزه عن كل نقص .
- ٤- **الْعَزِيزُ**: القوي الغالب .
- ٥- **الْعَكِيرُ**: العالم الذي يضع الاشياء موضعها .
- ٦- **الْأَمِينُ**: الذين لا يقرأون ولا يكتبون - أهل مكة (أم القرى).
- ٧- **رَسُولًا مُّنْهَمٌ**: من جنسهم عربياً أمياً .
- ٨- **وَيَرْزَكُهُمْ**: يطهرهم من دنس الكفر والمعاصي .
- ٩- **الْكِتَبُ**: القرآن الكريم .
- ١٠- **وَالْحِكْمَةُ**: الشرائع .
- ١١- **لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ**: لم يلحقوا بهم بعد وهم كل من بعد الصحابة إلى يوم القيمة .
- ١٢- **حَمِلُوا التَّوْرَةَ**: كلفوا بالعمل بها وهم اليهود .
- ١٣- **لَمْ يَحْمِلُوهَا**: لم يعملا بها .
- ١٤- **أَسْفَارًا**: كتاباً عظيمة لا ينال منها إلا التعب .
- ١٥- **رُجُونَ**: تُرجعون .

### أحكام التجويد

#### سورة الجمعة

١. العزيز: مد طبيعي - يمد بمقدار حركتين.
٢. الأميين:
٣. فضل: استطالة واستعلاء - ض.
٤. التوراة:
٥. أولياء: إدغام ناقص - تنوين +
٦. يتمنونه أبداً: مد صلة كبرى
٧. هاء الضمير + أ) يمد - ٤-٢-٦ حركات.
٨. أبداً بما: إقلاب - (تنوين + ب) قلب التنوين مימה .
٩. عالم: استفال - ع.

## فضل سورة المنافقون

عن النبي ﷺ: من قرأ هذه السورة براء من الشرك والنفاق في الدين، وإن فرئت على عليل أو على وجيع شفاه الله تعالى.

البرهان في تفسير القرآن ج ٨ ص ١٥

### الرسِّمُ الْإِمَلَادِيُّ

- ٩- يا أيها - آمنوا - للصلوة
- ١١- تجارة - قائما -  
التجارة - الرازقين

### سورة المنافقون

- ١- المنافقون - لكاذبون
- ٢- أيمانهم
- ٣- آمنوا
- ٤- قاتلهم

### معانٰى المفردات

٩- فَاسْعَا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ: فامضوا إلى الصلاة مسرعين .

٩- وَذَرُوا الْبَيْعَ: اتركوه .

١٠- وَأَبْغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ: أطلبوا الرزق .

١١- أَنْفَصُوا إِلَيْهَا: تفرقوا عنك قاصدين التجارة .

١١- وَرَكِّبُوكَ قَائِمًا: تصلي أو تخطب .

### سورة المنافقون

١- الْمُنَافِقُونَ: وهم الذين يظهرون الإيمان ويبطئون الكفر .

٢- أَيْمَانَهُمْ: قسمهم .

٢- فَصَدُّوا: فأعرضوا .

٣- قُطْعَةً عَلَى قُلُوبِهِمْ: ختم عليها ، أي تمكّن الكفر فيها حتى صارت كالمحظوم عليها .

٤- تُعْجِلُكَ أَجْسَامَهُمْ: كناية عن حسن مظهرهم .

٤- شَمَعَ لَوْقَهُمْ: كناية عم حسن منطقهم .

٤- حُشْبٌ مُسْنَدٌ: أجسام بلا أرواح .

٤- يَحْسِبُونَ كُلَّ صِحَّةٍ عَلَيْهِمْ: من الخوف والهلع الموجود في قلوبهم .

٤- أَفَيْ يُؤْفَكُنَّ: كيف يصرفون عن الحق والهدى .

### أحكام التجويد

٢. عن سبيل: إخفاء - ن + س .

٣. قلوبهم فهم: إظهار شفوي - م + ف .

٤. أجسامهم: قلقة صغرى - ج في وسط الكلمة .

٤. خشب مسند: إدغام ناقص - تنوين + م .

٩. الجمعة: إظهار لام التعريف

اللام قمرية لمجيء حرف الجيم بعدها .

٩. خير لكم: إدغام كامل - تنوين + ل .

١١. لهوا انقضوا: إدغام ناقص - تنوين + نون .

سورة المنافقون

١. جاءك: مد متصل

(حرف المد: ا + همزة، في كلمة واحدة) يمد ٤-٥ حركات .

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
 فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ ١١ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ  
 وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
 وَإِذَا رَأَوْا بَحْرًا أُولَئِنَّا أَنْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ  
 مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَمِنَ النَّجَرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزَقِينَ ١٢

## سُورَةُ الْمَنَافِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكُمُ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشَهِدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ١  
 اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٣ وَإِذَا رَأَيْتُمْهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ  
 وَإِنْ يَقُولُوا نَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَانُوهُمْ حُشْبٌ وَّمَسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ  
 صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُوَ الْعَدُوُّ فَاحذَرُهُمْ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ٤

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا رُؤْسَهُمْ  
 وَرَأَيْتُهُمْ يَصْدُونَ وَهُمْ مُسْتَكِبُرُونَ ٥ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
 أَسْتَغْفِرَتْ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٦ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ  
 لَا نُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَهُ  
 خَرَآءِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُتَفَقِّينَ لَا يَفْقَهُونَ  
 يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَا الْأَعْزَلُ  
 مِنْهَا الْأَذْلُّ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ  
 الْمُتَفَقِّينَ لَا يَعْلَمُونَ ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهُكُ  
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٨ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَنِي  
 إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ ٩ وَلَنَ  
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٠  
 ١١

## سُورَةُ النَّجَابِ

آياتها  
١٨

ترتيبها  
٦٤

## فضل سورة المنافقون

عن أبي عبد الله عليه السلام: من الواجب على كل مؤمن إذا كان لنا شيعة أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وبسبع أسم ربك الأعلى، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فإذا فعل ذلك فكأنما يعمل بعمل رسول الله ص وكان جزاؤه على الله الجنة.

ثواب الأعمال ص ١١٨

## الرسْمُ الْإِمَلَادِيُّ

- ٥- رؤوسهم
- ٦- الفاسقين
- ٧- خزائن السماوات  
المنافقين  
لثن
- ٨- يا أيها - آمنوا
- ٩- أموالكم - أولادكم  
فأولئك - الخاسرون
- ١٠- رزقناكم - الصالحين

## معانٰى المفردات

- ٥- **لَوْرَاءُ وَسَهْمٌ**: حركوها إعراضاً واستهزاءً .
- ٥- **يَصُدُّونَ**: يعرضون .
- ٧- **يَنْفَضُّوا**: يتفرقوا .
- ٨- **لَئِنْ رَجَعْنَا**: من غزوة بني المصطبلق .
- ٨- **الْأَغْرِيُّ**: يعنون نفوسهم .
- ٨- **الْأَذْلَّ**: الأكثر ذلة ويعنون رسول الله ص .
- ٨- **الْعِزَّةُ**: الغلبة والقوة .
- ٩- **لَا تَلْهِكُ**: لا تشغلكم .
- ٩- **ذَكْرُ اللَّهِ**: الصلاة وسائر الطاعات .
- ١٠- **فَاصَدَّقَ**: فأتفق في سبيل الله .

## أحكام التجويد

٩. ذكر الله: ترقيق لام لفظ الجلالية - لأن ما قبلها مكسور.
١٠. إلى أجل: مد منفصل  
(حرف المد: ا + همزة، في كلمتين) يمد ٤-٤-٦ حركات.
١١. الصالحين: إخفاء لام التعريف  
اللام شمسية لمجيء حرف الصاد بعدها.
١٢. نفساً إذا: ظهار - تنوين ٤-.
١٣. خبير بما: إقلاب - (تنوين + ب) قلب التنوين مימה.

٥. رؤوسهم: مد بدل  
(همزة + حرف المد: و) يمد بمقدار حركتين.
٦. لن يغفر: إدغام ثاقص - ن + ي.
٧. تُنقُّوا: إخفاء - ن + ف.
٧. خزائن: مد متصل  
(حرف المد: ا + همزة، في كلمة واحدة) يمد ٤-٥ حركات.
٨. لئن رجعنا: إدغام كامل - ن + ر.

## فضل سورة التغابن

عن النبي ﷺ: من قرأها دفع الله عنه موت الفجأة، ومن قرأها ودخل على سلطان جائز يخافه، كفاده الله شرداً، ولم يصل إليه سوء.

البرهان في تفسير القرآن ج ٨ ص ٢٣

### الرسْمُ الْمَلَائِكِيُّ

- ١- السماوات
- ٥- نبأ
- ٦- بالبيانات
- ٨- فآمنوا
- ٩- صالحـا - سـيـئـاتـه
- جـنـاتـ - الأـنـهـارـ خـالـدـينـ

### معانـى المـقـرـنـاتـ

- ٢- خـلـقـكـ : أوجـدـكـ منـ العـدـمـ .
- ٣- فـلـحـسـنـ صـورـكـ : كـمـالـ فيـ الـاعـضـاءـ وـجـمـالـ الصـوـرـةـ .
- ٤- الـمـصـيرـ : الـمـرـجـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ .
- ٥- بـذـاتـ الـصـدـورـ : بـأـسـرـارـهاـ وـبـوـاطـنـهاـ .
- ٦- وـيـالـ أـمـرـهـ : عـاقـبةـ كـفـرـهـ .
- ٧- بـالـبـيـتـ : بـالـمـعـجزـاتـ وـالـدـلـلـاتـ الـواـضـحـاتـ .
- ٨- أـبـشـرـ : أـخـلـقـ مـثـلـنـاـ .
- ٩- وـتـوـلـواـ : أـعـرـضـواـ .
- ١٠- زـعـمـ الـدـيـنـ كـفـرـواـ : اـدـعـواـ باـطـلاـ .
- ١١- لـتـبـعـنـ : لـتـخـرـجـنـ مـنـ قـبـورـكـمـ .
- ١٢- لـتـبـرـونـ : لـتـخـبـرـنـ .
- ١٣- يـسـيرـ : سـهـلـ .
- ١٤- وـأـلـثـورـ : الـقـرـآنـ .
- ١٥- لـيـومـ الـجـمـعـ : جـمـعـ الـأـوـلـينـ لـأـجـلـ الـجـزـاءـ ، وـهـوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ .
- ١٦- يـوـمـ الـتـغـابـنـ : يـوـمـ الـقـيـامـةـ ، سـمـيـ بهـ لـكـوـنـهـ مـغـبـونـاـ .
- ١٧- سـيـئـاتـهـ : مـعـاصـيـهـ .

### أـحـكـامـ إـلـجـوـيـدـ

٥. عـذـابـ أـلـيـمـ: إـظـهـارـ - تـنـوـيـنـ + أـ .
٦. كـانـتـ تـأـتـيـهـمـ: إـدـغـامـ مـتـمـاثـلـ - تـ + تـ .
٧. كـفـرـواـ أـنـ: مـدـ مـنـفـصـلـ
- (حـرـفـ الـمـدـ: أـ + هـمـزةـ، فـيـ كـلـمـتـيـنـ) يـمـدـ ٤-٤-٦ حـرـكـاتـ .
٨. بـالـلـهـ: تـرـقـيقـ لـامـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ - لـأـنـ مـاـ قـبـلـهـ مـكـسـورـ .
٩. الـعـظـيمـ: مـدـ عـارـضـ لـلـسـكـونـ - يـمـدـ ٤-٤-٦ حـرـكـاتـ .

### سـوـرـةـ التـغـابـنـ

١. شـيـءـ قـدـيرـ: إـخـفاءـ - تـنـوـيـنـ + قـ .
٢. كـافـرـ وـمـنـكـمـ: إـدـغـامـ نـاقـصـ - تـنـوـيـنـ + وـ .
٣. بـالـحـقـ: إـظـهـارـ لـامـ التـعـرـيفـ
- الـلـامـ قـمـرـيـةـ لـمـجـيـءـ حـرـفـ الـحـاءـ بـعـدـهـ .
٤. عـلـيـمـ بـذـاتـ: إـقلـابـ - (تـنـوـيـنـ + بـ) قـلـبـ الـتـنـوـيـنـ مـيـماـ .

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ ۱ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَنِعْمَ كَافِرٌ  
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۖ ۲ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحَسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ  
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُشْرُونَ وَمَا تُعْلَمُونَ وَاللَّهُ  
عَلِيهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۖ ۳ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نُبُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ  
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ ۴ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَ تَائِبِهِمْ  
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرْ يَهْدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلُوا وَأَسْتَغْنَى  
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۖ ۵ زَعَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنَ يَعْثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي  
لَتَعْشَنُّ مُمَلَّكَةَ النَّبِيِّنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۖ ۶ فَقَامُوا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۖ ۷ يَوْمٌ  
يَجْمِعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْثَّغَابِنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ  
صَلِحًا يُكَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخَلَهُ جَنَّتِ تَحْرِي مِنْ تَحْنِكَاهَا  
الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۖ ۸ ۹

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا بِيَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
 النَّارِ خَلَدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٠ مَا أَصَابَ مِنْ  
 مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يُعْلِمُ  
 شَيْءٌ عَلَيْهِ ١١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ  
 تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ١٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٣ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ  
 لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا  
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَا آمَنُوكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ  
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٥ فَإِنْقُوا اللَّهَ مَا مُسْتَطِعُتُمْ  
 وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنَفْسِكُمْ وَمَنْ  
 يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٦ إِنْ تَقْرِضُوا  
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ  
 حَلِيمٌ ١٧ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

## سُورَةُ الْطَّلاق

آياتها ١٨

ترتيبها ٦٥

## فضل سورة التغابن

عن أبي عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة التغابن في فريضة كانت شفيعة له يوم القيمة وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثم لا يفارقها حتى يدخل الجنة.

ثواب الأعمال ص ١١٨

### الرسْمُ الْمَلَائِكِيُّ

- ١٠- بآياتنا أولئك أصحاب -
- خالدين
- ١٢- البلاع
- ١٤- يا أيها - آمنوا -
- أزواجكم وأولادكم
- ١٥- أموالكم
- ١٦- فأولئك
- ١٧- يضاعفه
- ١٨- عالم - الشهادة

### معانٰى المفردات

- ١١- **يُؤْمِنُ بِاللَّهِ** : يصدق به ويرضى بقضائه .
- ١٢- **تَوَلَّتُمْ** : أعرضتم .
- ١٣- **أَبْلَغُ** : تبليغ الرسالة .
- ١٤- **فَلَيَقْوَسُكُلٌ** : فليفوض الامور إليه .
- ١٤- **عَدُوكُمْ** : يحملونكم أن تعصوا الله لاجلهم أو يسعون فيما يضركم ديناً ودنيا .
- ١٤- **وَتَصْفَحُوا** : تعرضوا عن توبتهم .
- ١٥- **فَتَهَّنَّ** : اختبار وابتلاء .
- ١٥- **أَجْرٌ** : ثواب .
- ١٦- **فَلَقَرُوا** : الاتقاء هو الامتناع عن الردى باجتناب ما يدعوا إليه الهوى .
- ١٦- **وَأَسْمَعُوا** : واصفووا .
- ١٦- **وَأَطِيعُوا** : أمره ونفيه .
- ١٦- **وَأَفْقُحُوا** : في طاعته .
- ١٦- **يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ** : يكشف بخلها مع حرصها .
- ١٧- **ثَرَضُوا اللَّهَ** : بأن تنفقوا المال لاجله .
- ١٧- **شَكُورٌ** : مثيب مجاني على الشكر .
- ١٧- **حَلِيمٌ** : لا يعدل العقوبة .
- ١٨- **الْعَيْبُ وَالشَّهَدَةُ** : ما غاب عن علم العباد وما يعلمونه .

### أحكام التجويد

- ١٦. وأنفقوا: إخفاء - نُ + ف.
- ١٦. من يوْق: إدغام ناقص - نُ + ي.
- ١٧. يغْزِرُ: ترقيق الراء - لأنها ساكنة وقبلها مكسور.
- ١٨. الشهادة: إخفاء لام التعريف  
اللام شمسية لمجيء حرف الشين بعدها.

- ١٠. أصحاب: استعلاء وصفير - صن.
- ١١. يُؤْمِنُ بالله: إقلاب - (نُ + ب) قلب النون ميما .
- ١٢. الرسول: عند تشديد الراء يراعى عدم تكرارها.
- ١٤. آمنوا إن: مد منفصل  
(حرف المد: ا + همزة، في كلمتين) يمد ٤-٤-٦ حركات.
- ١٤. عدوًّا لكم: إدغام كامل - تنوين + ل.
- ١٥. عنده أجر: مد صلة كبرى  
(هاء الضمير + ا) يمد ٤-٤-٦ حركات.

## فضل سورة الطلاق

عن النبي ﷺ: من أدمن قراءتها أعطاه الله توبة نصوحاً.

البرهان في تفسير القرآن ج ٨ ص ٢٤

### الرسْمُ الْمَلَدِي

- ١- يا أيها - بفاحشة
- ٢- الشهادة - الآخر
- ٣- بالغ
- واللائي - يئسن
- نسائكم - ثلاثة - أولات
- ٥- سيناته

### معانٰ المفردات

#### سورة الطلاق

- ١- **لِعِدَتِهِنَّ**: أي وقت عدتهن وهو الطهر .
- ١- **وَأَصْبَرُوا الْعِدَةَ**: اضطربوها (ثلاثة قروء) .
- ١- **لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ**: ابقوهن في البيوت مدة العدة .
- ١- **وَلَا يُخْرِجُنَّ**: لا يجوز لهن أن يخرجن من مساكنهن مدة العدة إلا لضرورة.
- ١- **يُفَحَّشَةُ ثُبِّتَةٌ**: بمعصية ظاهرة (الزنا) .
- ١- **ظَلَمَ نَفْسَهُ**: بأن عرضاها للعذاب .
- ٢- **بَلْغَنَ أَجَاهِنَّ**: قاربن الخروج من العدة .
- ٢- **فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ**: راجعوهن بحسن عشرة لا بضرار .
- ٢- **فَأَرِقُوهُنَّ**: اترکوهن. ٢- **وَأَشِدُّوا**: على الطلاق .
- ٢- **ذُوَّى عَدَلٍ**: شاهدي عدل .
- ٢- **مَرْجِأً**: طريقاً للخروج من كرب الدنيا والآخرة .
- ٣- **لَا يَحْتَسِبُ**: لا يخطر بباله. ٣- **حَسْبُهُ**: كافيه .
- ٣- **يَلْعَمُ أَمْرُهُ**: يبلغ ما يريد عز وجل. ٣- **قَدْرًا**: مقدار لا زيدة فيه ولا نقصان.
- ٤- **أَرْبَيْتُمْ**: شكتم في وصولهن حد اليأس .

### أحكام التجويد

#### سورة الطلاق

٣. من حيث: إظهار - ن + ح.
٣. قدرًا: مد عوض - تقرأ (قدرا) يمد بمقدار حركتين.
٤. يجعل له: إدغام متماش - ل + ل.
٥. أذلل إيليكم: مد صلة كبرى (هاء الضمير + ا) يمد ٦-٤-٢ حركات.
٥. ويعظم له: إظهار شفوي - م + ل.

١. النساء: مد متصل (حرف المد: ا + همزة، في كلمة واحدة) يمد ٤-٥ حركات.
١. من بيتهن: إقلاب - (ن + ب) قلب النون مهما.
١. تذری: قلقلة صغرى - دُ في وسط الكلمة.
٢. عدل منكم: إدغام ناقص - تنوين + م.
٢. يتق الله: ترقيق لام لفظ الجلالة - لأن ما قبلها مكسور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا  
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُوْتِهِنَّ  
وَلَا يَخْرُجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتَلَكَ حُدُودٌ  
الَّلَّهُ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ  
الَّلَّهُ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ١ فَإِذَا بَلَغُنَّ أَجْلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ  
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنْكُمْ  
وَأَقِيمُوا الشَّهَدَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ٢ وَيَرْزُقُهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيبٌ إِنَّ اللَّهَ  
بَلَغَ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ٣ وَالَّتِي بِإِسْنَانِ  
مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نِسَاءِكُمْ إِنْ أَرْتُبْتُمْ فَعِدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ  
وَالَّتِي لَمْ يَحْضُنْ وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضْعَنَ حَمَلَهُنَّ  
وَمَنْ يَنْقِرَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ٤ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْ لَمْ يَ  
أَلْيَكُمْ وَمَنْ يَنْقِرَ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا ٥

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا نُضَارُوهُنَّ لِنُضِيقُوهُ  
 عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعَنَ حَمْلَهُنَّ  
 فَإِنْ أَرَضَعْنَ لَكُمْ فَأَتُوْلُوهُنَّ أُجُورُهُنَّ وَاتَّمِرُوا بِيَنْكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ  
 تَعَاسِرُمْ فَسَرِّضْعُ لَهُ أُخْرَى ٦ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعْتِهِ  
 وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقٌ فَلِيُنْفِقْ مِمَّا أَئْتَهُ اللَّهُ لَا يُكِلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا  
 إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ وَكَانَ مِنْ قَرِيبَةِ  
 عَنَّ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ فَحَاسِبَنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَنَهَا  
 عَذَابًا بَيْكِراً ٨ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَقِبَهُ أَمْرِهَا خَسْرًا  
 أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَأَتَقْوَا اللَّهَ يَتَأْوِلُ إِلَى الْأَلَبِ الَّذِينَ أَمْنَوْا  
 قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ٩ رَسُولًا يَنْلُو عَلَيْكُمْ إِيمَانُكُمْ مُبِينٌ  
 لِيُخْرِجَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ  
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَلِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا أَبْدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ١٠ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
 سَبْعَ سَنَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزَلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ  
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١١

## فضل سورة الطلاق

عن النبي ﷺ: من قرأها مات على سنة النبي ﷺ.

المصباح للكفعمي ص ٤٤٧

### الرسْمُ الْمَلَائِكِيُّ

- ٦- أولات - فآتوهن
- ٧- آتاه - آتاهها
- ٨- فحاسبناها - عذبناها
- ٩- عاقبة
- ١٠- يا أولي الآلياب - آمنوا
- ١١- آيات - مبينات -
- الصالحات - الظلمات -
- صالحها - جنات - الأنهر -
- خالدين
- ١٢- سماوات

### معانٰ المفردات

- ٦- **مَنْ وَجَدْكُمْ**: من وسعكم وطاقتكم .
- ٦- **وَلَا نَضَارُوهُنَّ**: لا تقصروا عليهم بالنفقة والسكن .
- ٦- **لِتُضِيقُوا عَلَيْهِنَّ**: تعطوهن القليل لتجبرونهن على التنازل .
- ٦- **وَأَتَمْرُوا بِيَنْكُمْ**: أقبلوا الامر في الارضاع والاجر .
- ٦- **عَرُوفٌ**: بوجه جميل .
- ٦- **تَعَاسَرْتُمْ**: اختلفتم .
- ٧- **قُدْرَةَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ**: ضيق عليه في الرزق .
- ٧- **بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا**: بعد ضيق سعة .
- ٨- **وَكَانَ مِنْ قَرِيَّةٍ**: وكم من أهل قرية .
- ٨- **عَنْتَ**: عصت وتعدت .
- ٩- **وَيَالَ أَثْرَهَا**: سوء عاقبة كفرها .
- ٩- **خَسِرًا**: خسرانا وهلاكا .
- ١٠- **يَتَأْوِلُ الْأَلَبِ**: أصحاب العقول .
- ١٠- **ذِكْرًا**: القرآن .
- ١١- **الْأَلْوَرُ**: اليمان .
- ١٢- **يَنْزَلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ**: امر الله وحكمه بين السماوات والارضين .

### أحكام التجويد

- ٨. كأين من: إدغام ثاقص - ن + م.
- ٩. فذاقت: همس - ت.
- ١١. مبينات ليخرج: إدغام كامل - تنوين + ل.
- ١١. يؤمن بالله: إقلاب - (ن + ب) قلب النون مهما.
- ١١. فيه أبدا: مد منفصل
- (حرف المد: ا + همزة، في كلمتين) يمد ٤-٤-٦ حركات.
- ١٢. علما: مد عوض - تقرأ (علما) يمد بمقدار حركتين.

- ٦. تصاروهن: مد لازم كلامي متقل (حرف المد: ا + حرف مشدد) يمد ٦ حركات.
- أولات:
- ٦. له أخرى: مد صلة كبيرة (اء الضمير + ا) يمد ٤-٤-٢-٦ حركات.
- ٧. من قدر: إخفاء - ن + ق.
- ٧. سيجعل: قلقلة صغرى - ج في وسط الكلمة.

## فضل سورة التحرير

عن النبي ﷺ: من قراءها أعطاه الله توبة نصوحا، ومن قرأها على ملسوغ شفاه الله تعالى، وان كتبت  
ومحيت بالماء ورث ماؤها على مصروع زال عنه ذلك الالم.  
البرهان في تفسير القرآن ج ٨ ص ٤٨

### الرسِّمُ الْإِمَلَادِيُّ

- ١- يا أيها - أزواجهك
- ٢- أيمانكم - مولاكم
- ٣- أزواجهه
- ٤- ظاهراها - مولاه - صالح
- والملائكة
- ٥- أزواجها - مسلمات
- مؤمنات قانتات تائبات
- عابدات سائحات ثبيات
- ٦- آمنوا

## معانٰ المفردات

- ١- **تَبَّغَى** : تطلب .
- ٢- **فَرَضَ** : قدر - شرع .
- ٣- **بَعْضُ أَزْوَاجِهِ** : ليس جميعهن .
- ٣- **حَدِيثًا** : كلاماً أمر بكتمانه .
- ٣- **وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ** : أطلع الله نبيه على إفشاء سره .
- ٤- **إِنْ تُؤْبَا** : طلب التوبية منهمما .
- ٤- **صَغَّتْ** : رجعت إلى الحق .
- ٤- **تَظَاهَرَا عَلَيْهِ** : تعاوننا على النبي فيما يؤذيه .
- ٤- **مَوْلَدُهُ** : وليه وناصره .
- ٤- **وَصَلَحُ الْمُؤْمِنِينَ** : خيار المؤمنين .
- ٤- **ظَهِيرٌ** : اعون .
- ٥- **قَنَتِتْ** : طائعات .
- ٥- **وَأَبْكَارًا** : عذاري .
- ٦- **فُوَّاً نَفْسَكُمْ** : احفظوها وامنعواها بحملها على الطاعة .

## أحكام التجويد

٥. **رِيَّةٌ إِنْ**: مد صلة كبرى
- (هاء الضمير + إ) يمد ٤-٢-٦ حركات.
٥. **تَائِبَاتٍ**: مد متصل
- (حرف المد: إ + همزة، في الكلمة واحدة) يمد ٤-٥ حركات.
٥. **ثَبَيَّاتٍ وَأَبْكَارًا**: إدغام ناقص - تنوين + و.
٦. **النَّاسِ**: إخفاء لام التعريف
- اللام شمسية لمجيء حرف النون بعدها.

## سورة التحرير

١. **تَبَّغَى**:قلقلة صغرى - بُ في وسط الكلمة.
١. غفور رحيم:إدغام كامل - تنوين + ر.
٢. الحكيم: مد عارض للسكون - يمد ٤-٢-٦ حركات.
٣. أبائك:إقلاب - (نُ + ب) قلب النون مهما.
٤. إن تتويا:إخفاء - نُ + ت.

# سُورَةُ التَّحْرِيْم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ يَحِرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ تَبْغِي مَرْضَاتٍ أَزْوَاجُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِلَةً أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مُولَّكُكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ ۲ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدَّيْتَ فَلَمَّا نَبَأَتِ بِهِ وَأَظَهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأْنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ۝ ۳ إِنَّ نُوبَةً إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَانَهُ وَجَبَرِيلُ وَصَنْلُوحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝ ۴ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قِنْتَنِتٍ تَبِعْتِنِتٍ عَيْدَاتٍ سَيِّحَتٍ شَيْبَتٍ وَأَبْكَارًا ۝ ۵ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَا أَنْفَسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَئِكَةٌ غَلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ۝ ۶ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا نَعْنِدُ رُوا الْيَوْمِ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۷

يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ  
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتِ بَحْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
مَعَهُ، نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿٨﴾

يَتَأْيَهَا النَّبِيُّ جَهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ  
وَمَا وَنَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَأَمْرَاتٌ لُوطٌ كَانَتَا تَحْتَ  
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَلِّحَيْنِ فَخَانَتَا هُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا  
مِنْ رَبِّ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاَخِلِينَ

﴿١٠﴾

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتٌ فِرْعَوْنَ إِذْ  
قَالَتْ رَبِّ أَبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِنِي مِنْ فِرْعَوْنَ  
وَعَمَلَهُ، وَنَجَنِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

﴿١١﴾ وَمَرِيمَ ابْنَتَ  
عِمْرَنَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا  
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ، وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ

﴿١٢﴾

## فضل سورة التدريم

عن أبي عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة الطلاق والتحرير في فريضة أعاده الله من أن يكون يوم القيمة  
ممن يخاف أو يحزن وعوفي من النار وأدخله الله الجنة بتلاوته إياهم وما حافظته عليهم لأنهما  
للنبي ﷺ.

### الرسِّمُ الْإِمَلَادِيُّ

- ٨- يا أيها - آمنوا - سيناتكم
- جنات - الأنهر - بأيمانهم
- ٩- جاهد - المنافقين -  
ما واهم
- ١٠- صالحين - شيئاً -  
الداخلين
- ١١- الظالمين
- ١٢- عمران - بكلمات -  
القانتين

### معانٰى المفردات

- ٨- **نَصْوَحًا** : خالصة لوجه الله .
- ٩- **وَأَغْظَطُ** : أشد واقس .
- ١٠- **أَمْرَاتُ نُوحٍ** : (وائلة) كانت كافرة تتقول لناس انه مجنون .
- ١٠- **وَأَمْرَاتُ لُوطٍ**: (والله)
- ١٠- **تَحْتَ عَبْدِينَ** : أي في عصمتهم (زوجتيها) .
- ١٠- **فَخَانَتْهُمَا** : بتفاهمها عليهم.
- ١٠- **فَلَمْ يُغْنِيَا** : فلم يدفعها (الرسولان) .
- ١٠- **عَنْهُمَا مِنْ أَلَّهِ** : عن امراتيهما عذاب الله .
- ١١- **أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ** : أسيبة بنت مزاحم .
- ١٢- **أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا** : صانته من دنس المعصية .
- ١٢- **فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا** : لتحمل بعيسى ع .
- ١٢- **الْقَتِينَ** : المطيعين .

### أحكام التجويد

- ١١. الظالمين: إخفاء لام التعريف اللام شمسية لمجيء حرف الظاء بعدها.
- ١٢. التي أحصنت: مد منفصل (حرف المد: ي + همزة، في كلمتين) يمد ٤-٦ حركات.
- ١٢. وكتبه وكانت: مد صلة صغرى (هاء الضمير + و) تمد بمقدار حركتين.

- ٨. توبية تصوحة: إدغام ناقص - تنوين + ن.
- ٨. رينا: تضخيم الراء - لأنها مفتوحة.
- ١٠. مثلاً للذين: إدغام كامل - تنوين + ل.
- ١٠. منْ عبادنا: إظهار - ن + ع.
- ١١. فرعون: ترقيق الراء - لأنها ساكنة وقبلها مكسور.
- ١١. عندك: إخفاء - ن + د.

# مشابهات جزء قله سمع

(فَيُنَيِّسُهُمْ بِمَا عَمِلُواً)

المجادلة / ٦

يَوْمَ يَبْعَثُهُمْ  
اللَّهُ جَمِيعًا

(فَيَحْلِفُونَ لَهُ)

المجادلة / ١٨

(كُبِّلُوا كَمَا كُبِّلَتِ الْذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)

المجادلة / ٥

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ

(أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ)

المجادلة / ٢٠

(الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نِسَاءِهِمْ)

المجادلة / ٢

(وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ)

المجادلة / ٣

(الْأَلِيمُ)

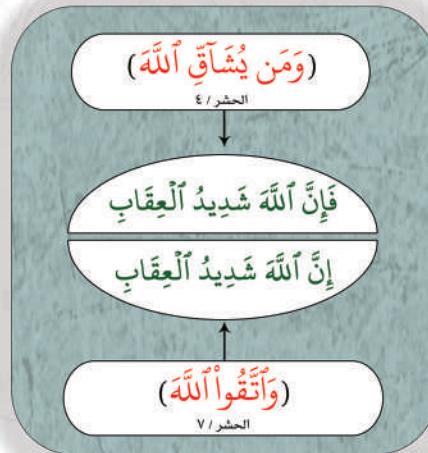
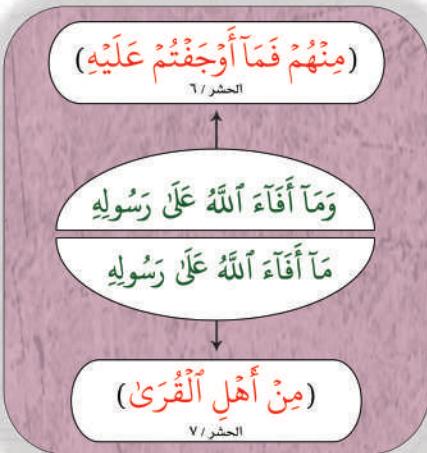
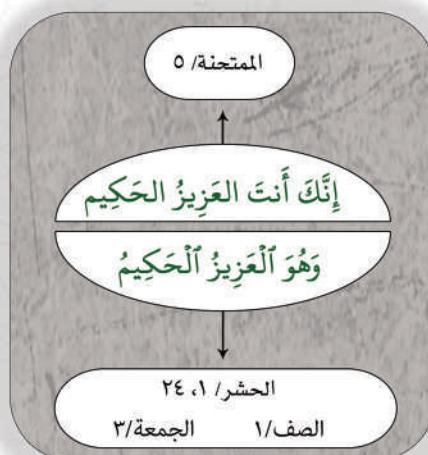
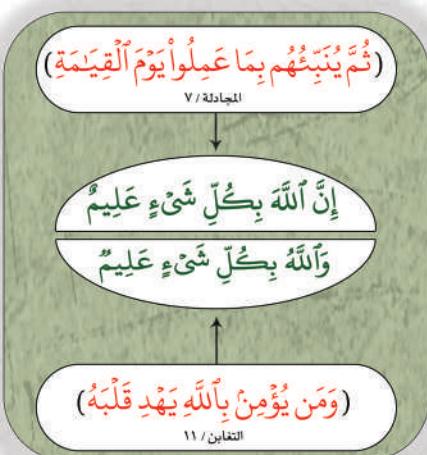
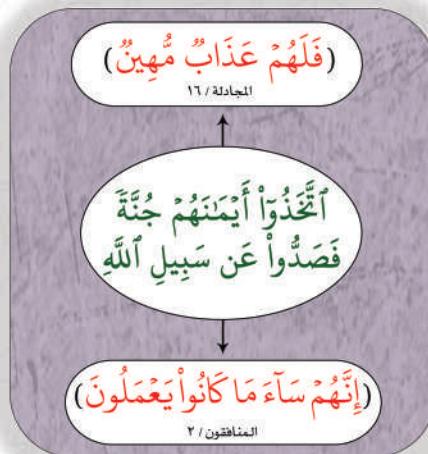
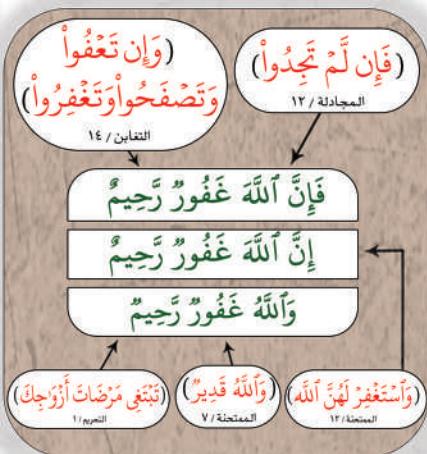
المجادلة / ٤

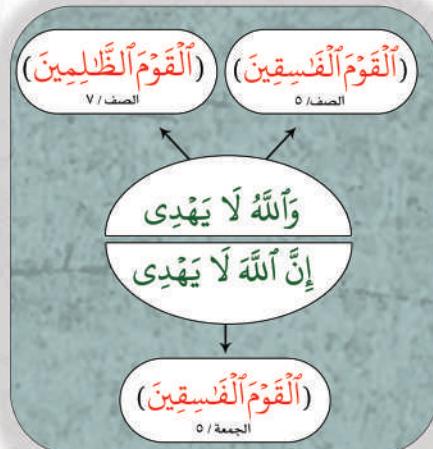
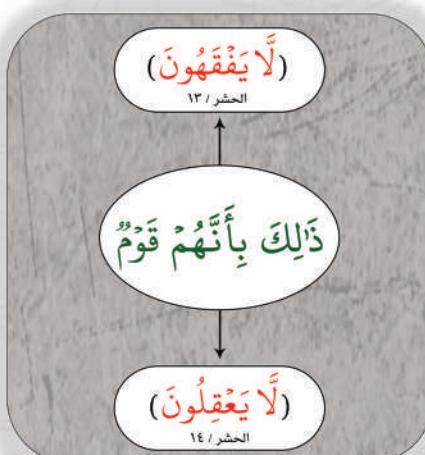
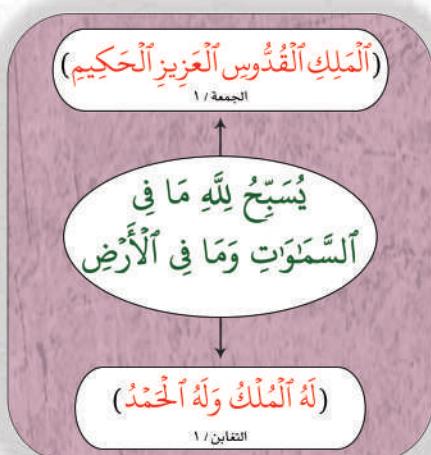
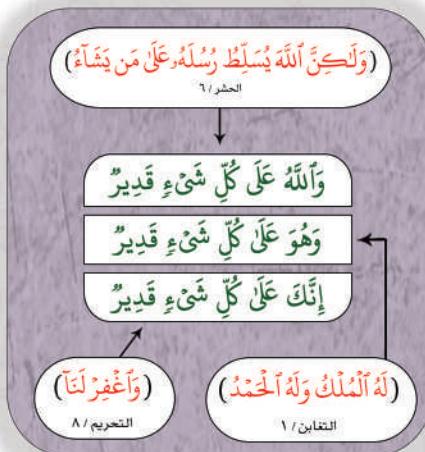
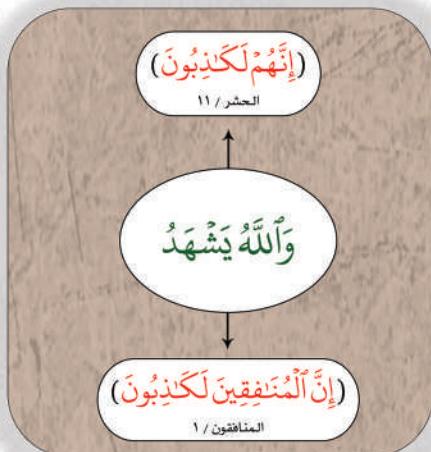
وَلِلْكُفَّارِينَ  
عَذَابٌ

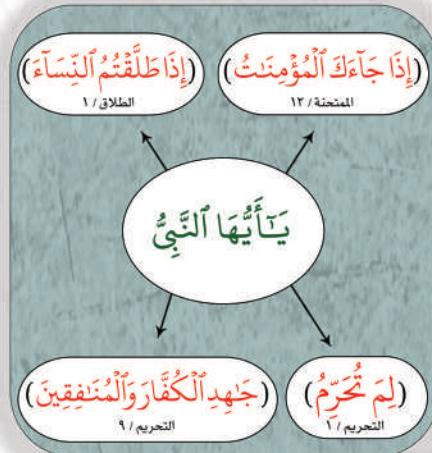
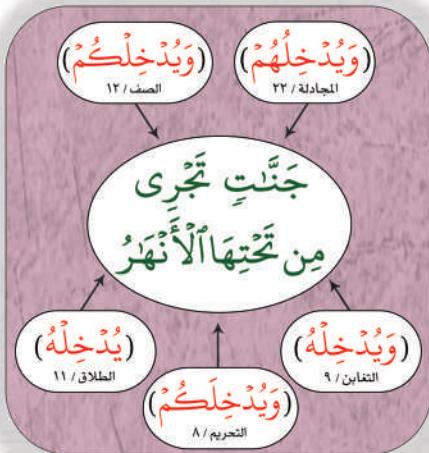
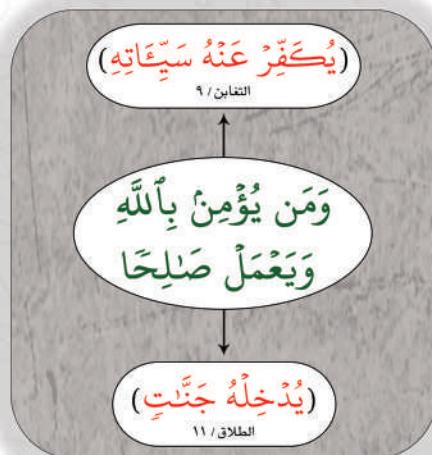
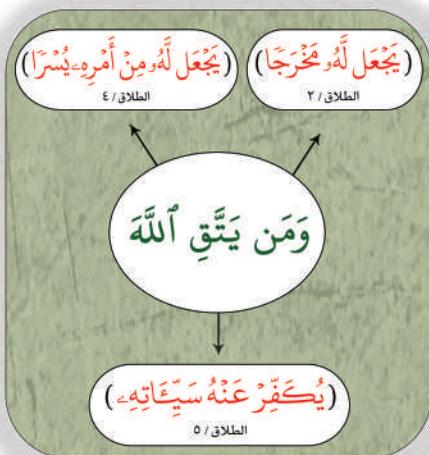
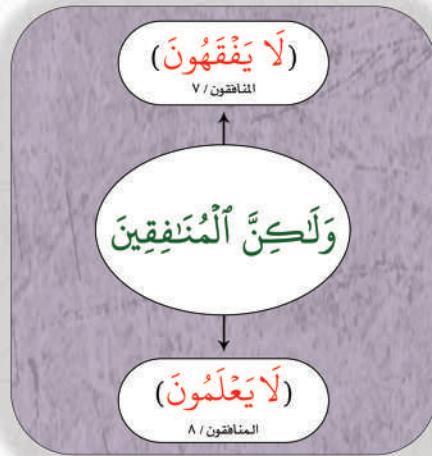
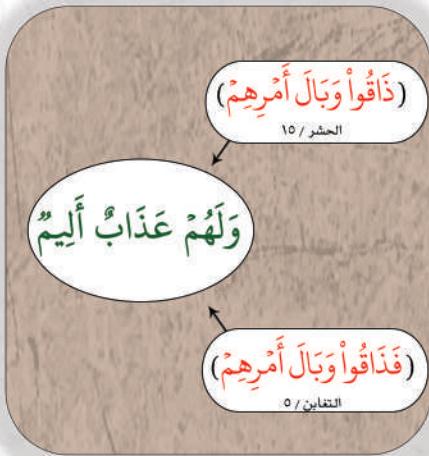
(مُهِينٌ)

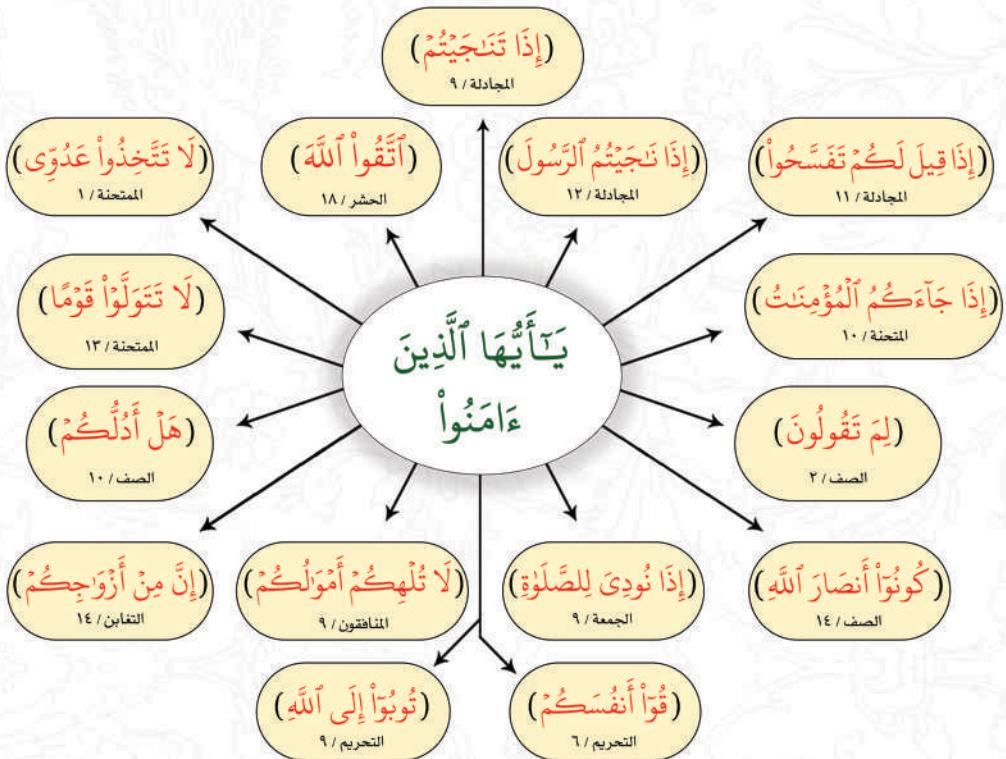
المجادلة / ٥







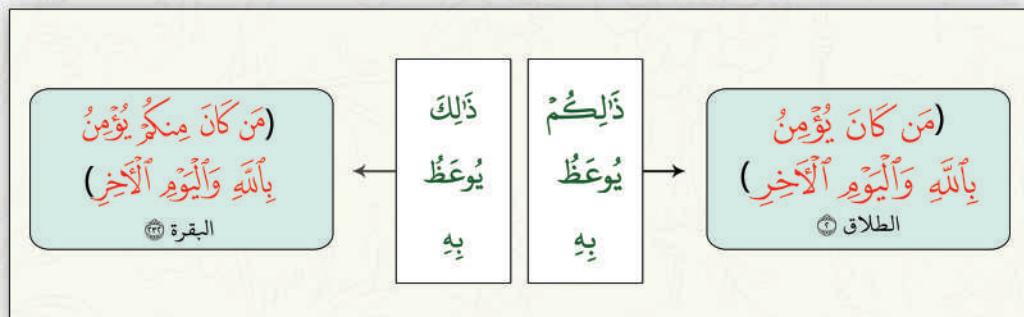
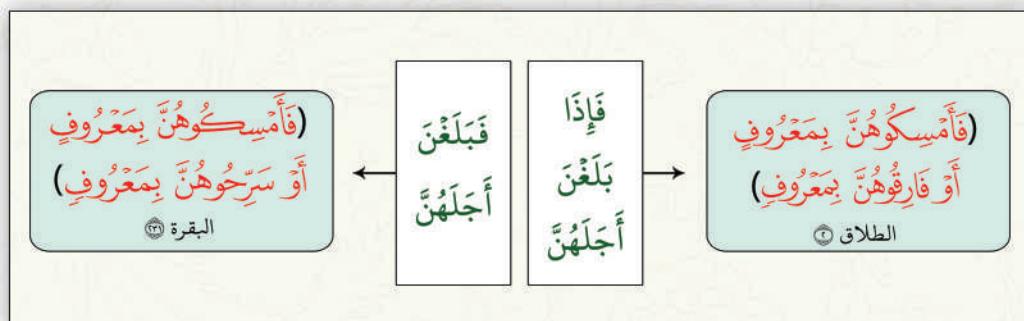
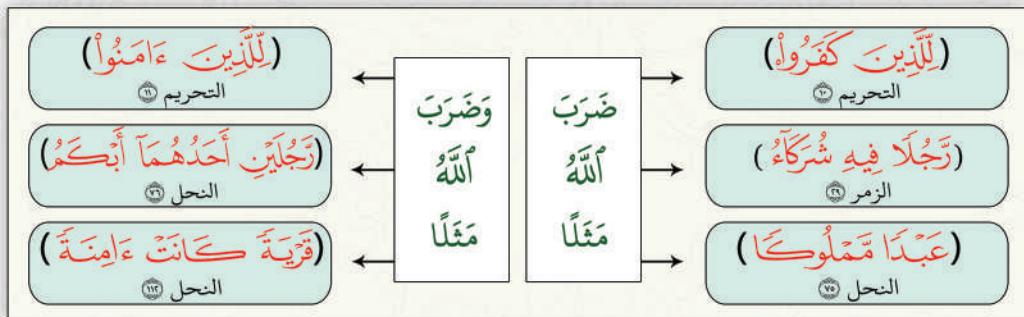
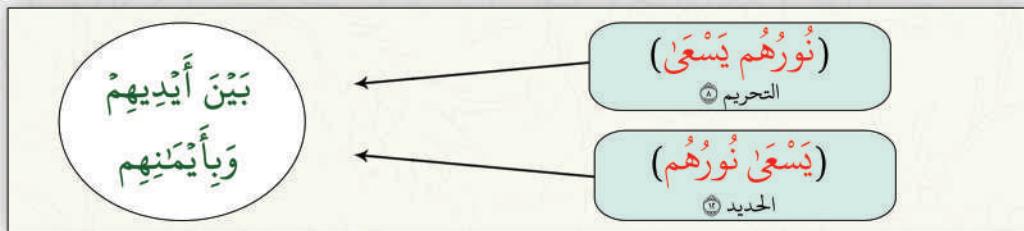


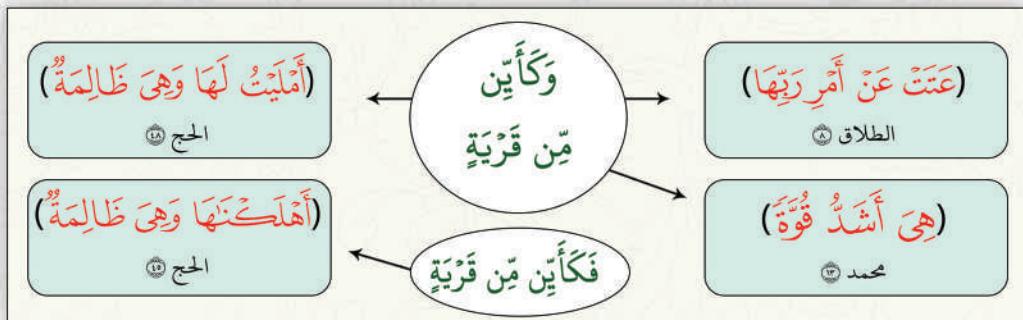


### آيات متكررة

- (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)  
(بداية سوري الحشر والصف)
- (وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الحشر ٩ - التغابن ١٦)
- (ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (الصف ١١ - الجمعة ٩)
- (ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (الصف ١٢ - التغابن ٩)

## متشابهات جزء قد سمع مع باقي أجزاء القرآن الكريم





إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (التغابن ٥)

(وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) الأنفال ٦

(وَانفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ  
مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ)  
الحديد ٧

عَامِنُوا  
بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ

فَعَامِنُوا  
بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ

(وَالثُّورِ الَّذِي أَنْزَلَنَا)  
التغابن ٦

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ  
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

(ذَلِكَ يَأْنَهُ)

التغابن ٦

(ذَلِكَ يَأْنَهُ)

غافر ٣٩

(وَرَزَقْتُم مِنَ الطَّيْبَاتِ)  
غافر ٣٩

وَصَوَرَكُمْ  
فَأَخْسَنَ صُورَكُمْ

(وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ)

التغابن ٦

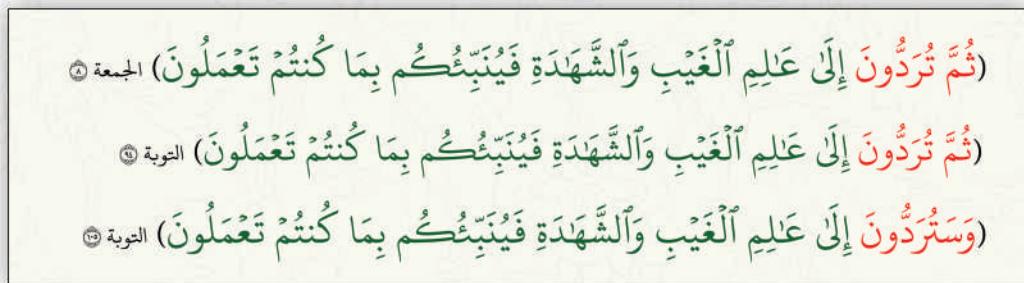
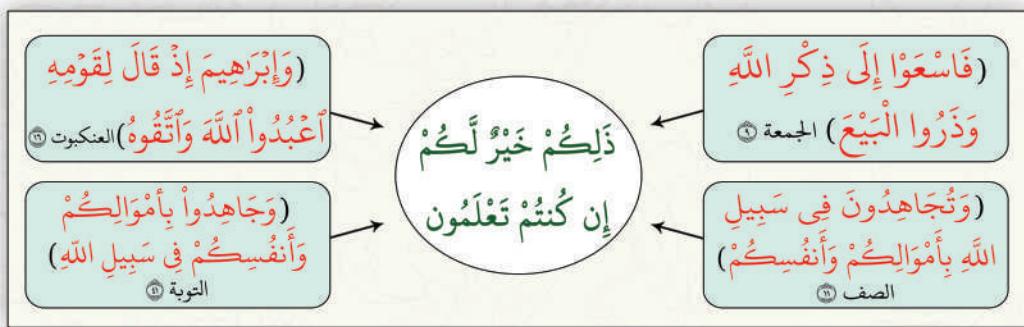
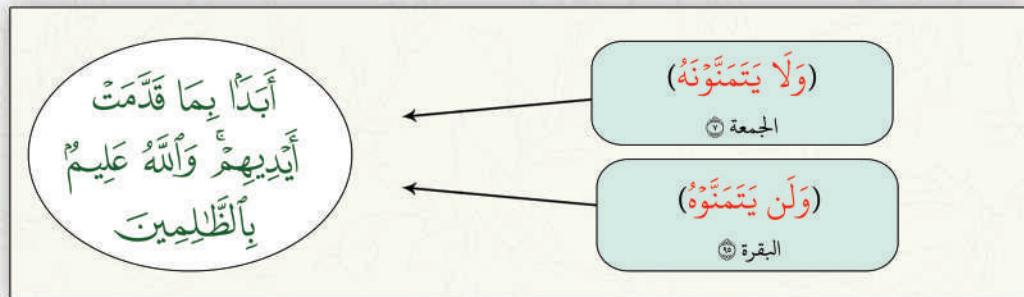
يَتَّلُو عَلَيْهِمْ إِيتَاهُمْ  
وَيُنَزِّلُهُمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلٍ  
لَيَقِنْ ضَلَالِ مُّبِينٍ

(رَسُولًا مِنْهُمْ)

الجمعة ٢

(رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ)

آل عمران ١٣٦



(نُورَ اللَّهِ يَأْفُوْهُمْ وَيَابِيْ  
اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ)  
الثوبة ④

يُرِيدُونَ  
أَنْ  
يُظْفِعُوا

يُرِيدُونَ  
لِيُظْفِعُوا

(نُورَ اللَّهِ يَأْفُوْهُمْ  
وَاللَّهُ مُتِمٌ نُورِهِ)  
الصف ⑤

(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحُقْقِ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) الصف ⑤

(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحُقْقِ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) الثوبة ⑥

(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحُقْقِ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا) الفتح ⑦

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ) الصف ⑧

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحُقْقِ لَمَّا جَاءَهُ) العنكبوت ⑨

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَّضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ) هود ⑩

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ) الانعام ⑪

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ) الانعام ⑫

(فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ) الانعام ⑬

(فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ) الاعراف ⑭

(فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ) يونس ⑮

(لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) الكهف ⑯

أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ  
لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ  
وَالْيَوْمُ الْآخِرُ

(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ)

المتحنة ⑰

(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ)

الأحزاب ⑱



وَاللَّهُ يَشْهُدُ  
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

(وَإِنْ قُوتُلُوكُمْ لَتَنْصُرَنَّكُمْ) الحشر ⑤

(وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرْدَنَا إِلَّا الْحُسْنَى) التوبة ⑥

أُولَئِكَ  
هُمُ الصَّادِقُونَ

(وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) الحشر ⑤

(وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) الحجرات ⑥

وَقَدَّفَ فِي  
قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَةِ

(فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا) الحشر ⑦

(وَأَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ) الأحزاب ⑧

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ) المجادلة ⑨

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) البينة ⑩

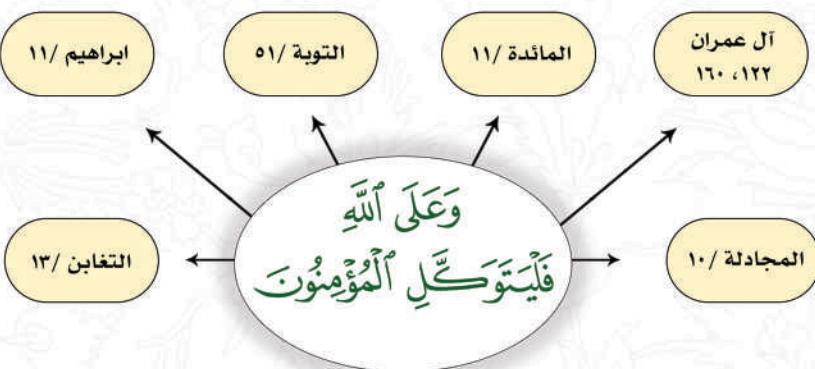
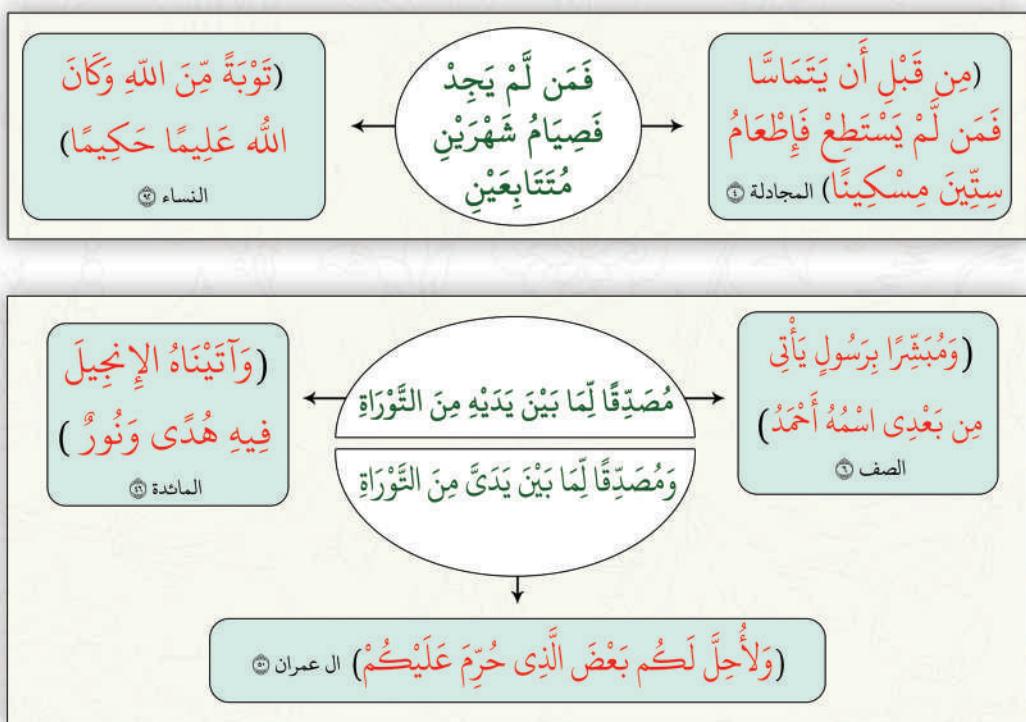
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْقُوْزُ الْعَظِيمُ) المائدة ⑪

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَ لَهُمْ جَنَّاتٍ) التوبة ⑫

(لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ) المجادلة ⑬

(لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ) آل عمران ⑭

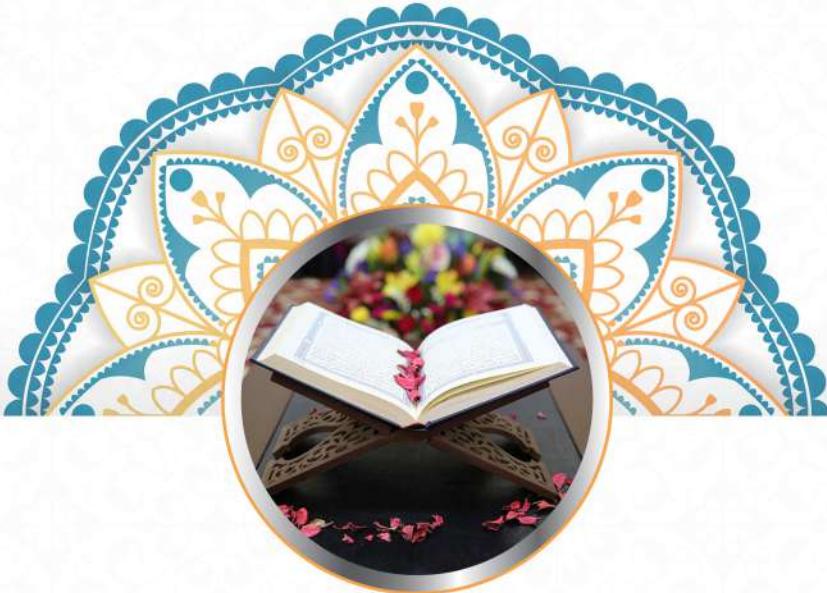
(لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ) آل عمران ⑮



## آيات متكررة

- ١ - (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) الجمعة / ٤ - الحديـد / ٢١
- ٢ - (يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَفِّقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ) التـحرـيم / ٩ - التـوبـة / ٧٣





دروس  
أحكام التجويد

## همزة الوصل

هي التي تثبت في بدء الكلام، وتسقط في وصله.

مثال: **أهدا** - مي**ثاق** **لَذِينَ**

تدخل على:

٣- الحرف

٢- الفعل

١- الاسم

حركة همزة الوصل عند البداء بها:

أمثلة:

- اثنان: (أثْنَانِ ذَوَا عَدَلٍ مُنْكَرُ)
- اثنتا: (أثْنَتَانِ عَشَرَةِ عَيْنَاتِ)
- ابن: (عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ)
- ابنة: (وَمَرْيَمُ ابْنَتَ عَمْرَانَ)
- امرأة: (إِنْ أُمْرُوا فَهَلَّا)
- امرأت: (أَمْرَاتَ نُوحَ)
- اسم: (أَسْمَهُ أَحْمَدُ)

١- الاسم: تكسر همزة الوصل دائمًا.

وهذا يقع في الأسماء المنكرة،  
وذلك في سبع كلمات من القرآن:

ويقع أيضاً في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية.  
أمثلة: (ابتخاء - استكبارا - استغفار)

✿ ملاحظة ١- كلمة (الاسم) في قوله تعالى: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الحجرات / ١١

يبدأ بها بـ(لام): لـسـمـ، أو بهمزة مفتوحة: لـسـمـ  
وبـ(لام) عند الوصل: بـيـسـ لـسـمـ الفـسـقـ.

٢- كلمة (**الأيكة**) الحجر / ٧٨، الشعراـ / ١٢٦، ص / ١٤، ق .  
يبدأ بها كما رسمت في القرآن (**الأيكة**) وذلك في سورتي الحجر ورق: بـأـلـفـ وـصـلـ بـعـدـها  
لام ساكنة وبـعـدهـا هـمـزـةـ قـطـعـ مـفـتوـحـةـ: **الـأـيـكـةـ**  
أما في سورتي الشعراـ وـصـ: فـيـبـدـأـ بـهـاـ بـ(ـلامـ) مـفـتوـحـةـ بـعـدـهاـ يـاءـ سـاـكـنـةـ: **لـيـكـةـ**  
وهـذـاـ بـعـدـ نـقـلـ حـرـكـةـ هـمـزـةـ إـلـىـ الـلامـ السـاـكـنـ لـأـنـ لـاـ لـاـ تـسـتـطـعـ الـبـدـءـ بـالـحـرـفـ السـاـكـنـ  
فيـ بـدـاـيـةـ الـكـلـامـ.

- الفعل الماضي المبني للمجهول ← أمثلة: اضطر - اجتثت - ابتلي.
- فعل الأمر ← أمثلة: اركض - اتل - انظر.

♦ تضم همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث مضموماً ضما لازماً، وهذا يقع في:

## ٢- الفعل:

♦ تكسر همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث:

- أ- مكسوراً: وهذا يقع في:
- فعل الأمر ← أمثلة: اصبر - اضرب - اكشف.

ب- مفتوحاً: وهذا يقع في:

- فعل الأمر الرباعي والخامسي والسادسي ← أمثلة: اذهب - انتلقي - استغفر.
- الفعل الماضي الخماسي والسادسي ← أمثلة: انتلقي - استكبر - استعمراً.

ج- مضموماً ضمماً عارضاً: وهذا يقع في خمسة أفعال في القرآن الكريم:  
(ابنوا - امشوا - اقضوا - ائتوا - امضوا) فتكسر الهمزة هنا نظراً إلى أصل الفعل.

فأصل (ابنوا): ابنيوا

وأصل (امشوا): امشيوا

وأصل (اقضوا): اقضيوا

وإذا خاطبنا المفرد قلنا: ابن - امش - اقض، فإننا نجد ثالثه مكسوراً بالأصل، وضم ضمماً عارضاً  
بسبب واو الجماعة.

تدخل همزة الوصل على حرف واحد هو لام التعريف التي تدخل على الأسماء  
الذكرة للتعرّفها، وتكون الهمزة مفتوحة دائمًا.

أمثلة: القمر - البيت - الأرض.

## ٣- الحرف:

### الأسئلة

- ١- ما هي همزة الوصل؟ أين تقع؟
- ٢- ما حكم همزة الوصل عند دخولها على الأسماء؟
- ٣- ما هي أوجه قراءة (الأيكة)؟
- ٤- متى تكسر همزة الوصل في الأفعال؟ ووضح ذلك بالتفصيل مع ذكر الأمثلة.
- ٥- ما حكم همزة الوصل إذا دخلت على لام التعريف؟
- ٦- يَبْيَنْ همزة الوصل وادْكُرْ حركتها عند البدء بها من سورة المجادلة / ٢٠ - ١٩ -
- ٧- وَمِنْ سورة الصاف / ٦ - ٧ ، وَمِنْ سورة الجمعة / ١٠ - ١١ .

❖ همزة القطع: هي التي تثبت في بدء الكلام ووكله.

أمثلة: أرادوا - يؤمنون - جاء

❖ دخول همزة الوصل على همزة قطع ساكنة:

عند البدء بها نبدل همزة القطع الساكنة حرف مد مجانس لحركة همزة الوصل.

أمثلة:

(الَّذِي أُوتِمَنَ أَمْكَنَتُهُ) البقرة / ٢٨٣ : اُوتِمَنَ ← اُوتِمَنَ

(فِي الْسَّمَوَاتِ أَتَوْنَى) الأحقاف / ٤ : اَتَوْنَى ← اِيَّتُونَى

وأمثاله الأخرى في المواقع الآتية فقط:

الأنعام: ٧١ - الأعراف: ٧٧ - الأنفال: ٣٢ - يونس: ١٥ - ٧٩ - يوسف: ٥٠ - ٥٤ - ٥٩ - طه: ٦٤ - الشعراء: ١٠

العنكبوت: ٢٩ - فصلت: ١١ - الجاثية: ٢٥ - الأحقاف: ٤ - التوبية: ٤٩

❖ دخول همزة القطع على همزة الوصل:

١- في الأفعال: تسقط همزة الوصل خطأً ولفظاً، وتبقى همزة القطع التي هي همزة الاستفهام، وذلك في سبع أفعال في القرآن الكريم:

أ + اخذتم ← (قُلْ أَتَخَذَتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا) البقرة / ٨٠

أ + اطلع ← (أَتَلَعَّبُ الْعَيْبَ) مريم / ٧٨

أ + افترى ← (أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) سباء / ٨

أ + اصطف ← (أَصْطَلَى الْبَنَاتِ) الصافات / ١٥٣

أ + اخذناهم ← (أَخْدَنَاهُمْ سِخِيرًا) ص / ٦٣

أ + استكبرت ← (أَشْكَرْتُ) ص / ٧٥

أ + استغفرت ← (أَسْتَغْفِرُكُمْ) المنافقون / ٦

## ٢- في لام التعريف:

تبقى همزة الوصل، وتُغيّر بالإبدال أو التسهيل، وذلك في ثلاثة كلمات من القرآن الكريم:

❖ إبدال: تبدل همزة الوصل حرف مد مع الإشباع (٦) حركات.



❖ تسهيل: هو النطق بالهمزة الثانية المسهلة بين الهمزة الممحقة وحرف المد.



❖ يرمز للإبدال بـ (—)، ولتسهيل بـ (۔).

ملاحظة:

في قوله تعالى: (إِنَّ جَهَنَّمَ) فصلت / ٤٤

يكون الحكم هو التسهيل، ويُراعى عدم لفظها همزة خالصة أو إبدالها هاءً.

## الأسئلة

- ١ - عرف همزة القطع؟ وادذكر ثلاثة أمثلة لها.
- ٢ - بيّن كيفية قراءة كلمة (ائتانا) في سور الأعراف / ٧٧ عند البدء بها.
- ٣ - ما حكم همزة القطع إذا دخلت على همزة الوصل في الأفعال؟ مثل لها تقول.
- ٤ - ما الفرق بين الإبدال والتسهيل؟
- ٥ - كيف تُقرأ كلمة (ءاعجمي) في سورة فصلت / ٤٤؟

## الحذف والإثبات

الواو

الياء

الألف + الألفات السبعة

- الحذف: هو عدم إثبات ذات الحرف نطقًا، مع ثبوته رسمًا.
- الإثبات: هو إثبات الحرف نطقًا.
- يقع الحذف والإثبات في حروف المد الثلاثة إما في حالة الوصل، أو حالة الوقف عليهما في آخر الكلمة.

## الألف (حذفها وإثباتها)

- تُحذف ألف (ثمودا) وصلاً ووقفاً، مع إثباتها في الرسم، وذلك في أربعة مواضع:  
 (الآن ثمودا كفر وأبرهم)  
هود: ٦٨  
 (وَمُؤْمِنُوا مُصْحَّبُ الرَّسُّ)  
الفرقان: ٣٨  
 (وَتَمُودُوا قَدْ تَبَّئَ لَكُمْ)  
العنكبوت: ٢٨  
 (وَتَمُودُ أَفَا أَبْقَى)  
النجم: ٥١

تحذف ألف (إذا)  
 المنونة وصلاً حيث وقعت في القرآن الكريم.  
 وكذا ألف (لَكُمْ)  
يوسف: ٢٢  
 وألف (لَتَعْمَلُوا)  
العلق: ١٥  
 وألف (مَضَّر)  
البقرة: ٦١  
 فإنه يوقف عليهم بإثبات الألف تبعاً للرسم القرآني.

- تُحذف ألف كلمة (أيَّه) وصلاً ووقفاً لأنها ممددة رسمًا، حيث يوقف على الهاء دون الألف، وذلك في ثلاثة مواضع فقط:  
 (أيَّه الْمُؤْمِنُون)  
التور: ٣  
 (أيَّه السَّاحِرُ)  
الزخرف: ٤٩  
 (أيَّه النَّقَالُون)  
الرحمن: ٢١

- تُحذف في الوصل عند التقاء ساكنين، وتكون ثابتة عند الوقف عليها.  
 أمثلة: كُلَّتَ الْجَنَّتَيْنِ  
 عَقِبَ الدَّارِ  
 إِحدَى الطَّائِفَتَيْنِ  
 فعند الوصل تُحذف الألف لتسهيل النطق بالكلمتين.

- تُحذف بعد الواو الجماعة وصلاً ووقفاً، مثل: وَقَالُوا لَن

## الألفات السبعة

هي سبع ألفات في سبع كلمات على روایة حفص عن عاصم  
تثبت وقف وتحذف وصلا

(الرَّسُولُ) الأحزاب/٦٦

(الظَّنْنُونُ)

الأحزاب/١٠

(لَكِنَّا) الكهف/٢٨

(أَنَّا) في كل القرآن

(قَوَارِيرُ)

الإنسان/١٥

(سَكَسَلُ)

الإنسان/٤

- ويصح فيها أيضاً

الحذف وقف

(السَّيْلُ)

الأحزاب/٦٧

## الأسئلة

- ١- ما معنى الحذف والإثبات؟
- ٢- ما هي الحروف التي يقع فيها الحذف والإثبات؟
- ٣- ما هو حكم ألف كلمة (أيّه) في الوصل والوقف؟
- ٤- كيف نقف على كلمة (وليكوننا) يوسف/٣٢؟
- ٥- ما هي الألفات السبعة؟ وما حكمها؟

## الياء (حذفها وإثباتها)

- تجذف وصلاً وتثبت وقفًا لأنها ممحوقة رسمًا، وذلك في الموضع الآتية:

(أولى) ص ٤٥ / (معجمي) التوبية / ٣-٢ / (حاضري) البقرة / ١٩٦ / (أكى) مريم / ٩٣ / (مُهليك) القصص / ٥٩ / (والعقيسي) الحج / ٣٥

- تجذف وصلاً ووقفًا لأنها ممحوقة رسمًا، وذلك في الموضع الآتية:

(دَائِيَّة) ص ١٧ / (يُوتَ اللَّهُ النَّسَاء) ١٤٦ / (وَخَشُونَ الْيَوْمَ) المائدة / ٣ / (نُسُجَ الْمَعْرُوفِينَ) بيونس / ١٠٣ / (بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ) طه / ١٢ / وفي النازعات / ١٦ / (وَالْأَنْمَلُ) النمل / ١٨ / (الْوَادِ الْأَيْمَنُ) القصص / ٣٠ / (الْجَوَارُ الْمُنْتَكَبُ) الرحمن / ٤٦ / (الْعَوَارِ الْكَسِيُّ) التكوير / ١٦ / (الْهَاوَ الَّذِينَ) الحج / ٥٤ / (يَهُوَ الْعَمَى) الروم / ٥٣ / (سَالِ الْجَمِيع) الصافات / ١١٣ / (تَغْنِيَ الْأَنْذَرُ ) القمر / ٥ / (يُرِيدُنَ الْرَّحْمَنُ) يس / ٣٣ / (يَعْمَادُ الَّذِينَ) الموضع الأول من الزمر / ١٠ / (شَادُ الْمَنَادُ ) ق / ٤١

- تجذف في الوصل عند التقاء ساكنين، وتكون ثابتة عند الوقف عليها.

أمثلة: **فِي الْيَقَابِ ذِي الْقَطْرِ وَفِي الْمَحَمَّةِ**

أما الياء في **ءَاتَانِي** (النمل / ٣٦) فتشتبث وصلاً مع الفتح، فتقرا: **ءَاتَانِي اللَّهُ**، ويجوز فيها الوجهان

بـ- الحذف: **ءَاتَانِي**.  
أـ- الإثبات: **ءَاتَانِي**.  
عند الوقف:

## الواو (حذفها وإثباتها)

- تجذف وصلاً ووقفًا لأنها ممحوقة رسمًا، وذلك في أربعة مواضع:

(وَيَدْعُ الْإِنْسَنَ) الإسراء / ١١ / (وَمَعَ اللَّهِ الْيَتَمْلُ) الشورى / ٢٤ / (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعَ) القمر / ٦ / (سَنَعَ الرَّبِيعَةَ) العلق / ١٨ /

- تجذف في الوصل عند التقاء ساكنين، وتكون ثابتة عند الوقف عليها.

أمثلة: **مُلْكُوكُ اللَّهُ كَاسِفُوا الْعَذَابَ يَمْحُوا اللَّهُ**

## الأسئلة

- ١- يبيّن حالات حذف الياء وإثباتها في الوصل والوقف.
- ٢- ما هي الأوجه في كلمة **ءَاتَانِي** في سورة النمل؟
- ٣- يبيّن حالات حذف الواو وإثباتها في الوصل والوقف.
- ٤- هات مثالين لحذف الواو وصلاً عند التقاء ساكنين.



## المقطوع والموصول

**المقطوع:** هو الموضع الذي يقف فيه القارئ مضطراً أو مختبراً عند الحاجة أثناء القراءة، والموصول عكسه تماماً.

يقف القارئ - مضطراً أو مختبراً - على الكلمة الثانية فيما كتب موصولاً، مثال: أَلَا - أَمْنَ وله الوقف على الكلمة الأولى أو الثانية فيما كتب مقطوعاً، مثال: أَنْ لَا - أَمْ مِنْ - لَيُشَّدَّ مَا. وهذا من خصائص الرسم العثماني، ولابد لقارئ القرآن الكريم معرفة هذا الباب ليقف على المقطوع في محل قطعه، ويصل الموصول عند قراءته، وإليه بيان ذلك بالتفصيل:

- ١- (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ) الأعراف: ١٠٥
- ٢- (أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَرَسُوْلُهُ مَأْفِيٌّ) الأعراف: ١٦٩
- ٣- (وَظَنَّوْا أَنْ لَا مَجَّانٍ لِلَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ) التوبية: ١١٨
- ٤- (فَاعْلَمُوا أَنَّمَا نُزِّلَ إِلَيْكُمْ بِلِمْبِيْنِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) هود: ١٤
- ٥- (أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ) هود: ٢٦
- ٦- (أَنْ لَا تُشْرِكُوا فِي شَيْئًا) الحج: ٢٦
- ٧- (أَلْرَأَيْتُمْ إِنَّكُمْ تَكْسِيَ إِادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَنَ) يس: ٢٠
- ٨- (وَأَنْ لَا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ) الدخان: ١٩
- ٩- (عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوكُمْ بِاللَّهِ شَيْئًا) المتحننة: ١٢
- ١٠- (أَنْ لَا يَدْخُلُنَّا الْوَمَ يَكْرَمُكُمْ بِكُمْ) القلم: ٢٤

♦ وأما (فَكَادَ فِي الظُّلْمَتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ) الأنبياء: ٨٧، ففيه الخلاف بين القطع والوصل وكلاهما صحيح معمول به، وما عدا هذا الموضع فالوصل في جميع الموضع بخلافه.

**أولاً:**

**قطع (أَنْ) المفتوحة**  
الهمزة، الساكنة النون،  
عن (لَا) النافية، في  
عشرة مواضع في القرآن  
الكريـم، وهي:

- (وَإِنْ مَا تُرِكْتَ بَعْضَ أَلْزَى يَعْدُهُمْ) الرعد: ٤٠  
♦ وما عداه فالوصل في جميع الموضع.

**ثانياً:**

**قطع (إِنْ) المكسورة الهمزة، الساكنة**  
الذون، عن (مَا) في موضع واحد هو:

- (فَلَمَّا عَنَّا عَنْ مَا هُوَ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُنُوا قَرَدَةً خَنِسِينَ) الأعراف: ١٦٦

♦ وتوصل فيما عداه.

**ثالثاً:**

**قطع (عَنْ) عن (مَا) في موضع**  
واحد في القرآن الكريم وهو:

## رابعاً:

قطع (من) عن (ما)  
في موضعين، وهما:

- ١- (فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) النساء: ٢٥  
 ٢- (هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) الروم: ٢٨  
 • وقد وقع الخلاف بين القطع والوصل في موضع واحد، وهو:  
 (وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ) المنافقون: ١٠، وتتوصل فيما عدا ذلك بالاتفاق.

## خامساً:

قطع (أم) عن (من) في  
أربعة مواضع، وهي:

- ١- (أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا) النساء: ١٠٩  
 ٢- (أَمْ مَنْ أَسْكَنَ بَنِيكُمْهُ ) التوبة: ١٠٩  
 ٣- (فَاسْتَغْفِرُوهُمْ أَهْمُ أَشْدُ حَلْقَاهُمْ مَنْ حَلَقْنَا) الصافات: ١١  
 ٤- (أَمْ مَنْ يَأْتِيَهُمْ بِآمِنَاتِهِمْ الْقِيمَةِ) فصلت: ٤٠  
 • وما عدا هذه المواقع الأربع بالوصل باتفاق.

## مثال:

سادساً:  
قطع (أن) عن (لم) في جميع  
مواضعها في القرآن الكريم

- ١- (ذَلِكَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ زَبِيجَ) الأنعام: ١٣١  
 ٢- (أَيْخَسَ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) البلد: ٧

(إِنَّ مَا تُؤْتَ عَكْدُورَ بِلَاتِ) الأنعام: ١٣٤  
 • والخلاف في موضع آخر هو (إِنَّمَا إِنَّ اللَّهُ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ)  
 النحل: ٩٥، يجوز فيها القطع والوصل.  
 • وما عدا ذلك فالوصل بلا خلاف.

سابعاً:  
قطع (إن) المكسورة الهمزة، المشددة  
النون، عن (ما) الموصولة في موضع  
واحد بلا اختلاف، وهو:

- ١- (وَأَنْجَى مَا يَكْعُونُ بِمِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطْلُ) الحج: ٦٢  
 ٢- (وَإِنَّمَا يَكْعُونُ بِمِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ) لقمان: ٣٠  
 • وموضع بالخلاف هو (وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَيْرَتُمُوهُ) الأنفال: ٤١، أي يجوز فيه  
 القطع والوصل، والوصل أولى.  
 • وفيما عدا ذلك فالوصل قوله واحداً.

## ثامناً:

قطع (أن) المفتوحة  
الهمزة، المشددة النون،  
عن (ما) في موضعين  
بلا خلاف، وهما:

## تاسعاً:

قطع (حيث عن) (ما)  
في موضعين، وهما:

- ١- (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلَأُ وُجُوهُكُمْ شَطَرٌ، وَإِنَّ الْبَقْرَةَ: ١٤٤)
- ٢- (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلَأُ وُجُوهُكُمْ شَطَرٌ، إِنَّ الْبَقْرَةَ: ١٥٠)
- وهذان الموضعان لا ثالث لهما في القرآن الكريم.

## عاشرًا:

قطع (كل عن) (ما) في موضع واحد بلا خلاف، وفيها خلاف بين القطع والوصل في أربعة مواضع، وهي:

﴿بِلَا خَلَافٍ﴾ (وَإِنَّكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُهُ) إِبْرَاهِيمٌ: ٤٤

﴿فِيهَا خَلَافٌ بَيْنَ الْقُطْعِ وَالْوَصْلِ﴾:

- ١- (كُلُّ مَا مُدُودٌ إِلَى الْأَنْفَسَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا) النساء: ٩١
- ٢- (كُلُّمَا دَخَلَتْ أَنْفَسَةٍ لَعَنَتْ أَخْنَافَهَا) الأعراف: ٢٨
- ٣- (كُلُّ مَا جَاءَ أَنْفَهُ رَسُولُهُ كَذِيْبُهُ) المؤمنون: ٤٤
- ٤- (كُلُّمَا أَلْفَى فِيهَا فَوْجٌ سَاهَمَ حَرَّنَاهُ أَنْتَرِكَنَزِيرٌ) الملك: ٨

﴿وَفِيهَا عَدَا ذَلِكَ فَمُوصُولُ بِالْوَصْلِ﴾.

## الحادي عشر:

قطع (بِئْسَ عن) (ما) في جميع مواضعها في القرآن الكريم عدا موضعين فبالوصل، وهما:

- ١- (يُشَكِّمَا أَشَرَّرَ وَأَبِيَّ أَنْفَسَهُمْ) البقرة: ٩٠
- ٢- (يُشَكِّمَا حَلْقَمَتُو مِنْ بَعْدِي) الأعراف: ١٥١
- وقد وقع الخلاف في موضع واحد: (فُلِّيُشَكِّمَا يَا أَمْرُكُمْ يَهِيءُ إِنْكُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْكُمْ) البقرة: ٩٢
- وما عدا هذه الموضع الثلاثة وبالقطع قوله واحداً.

## الثاني عشر:

قطع (في عن) (ما) في موضع واحد بلا خلاف، ويقع فيها الخلاف بين القطع والوصل في عشرة مواضع، وهي:

- ﴿بِلَا خَلَافٍ﴾ (أَتُتَرَكُونَ فِي مَا هَنَّا إِمْرَاتٍ) الشعراء: ١٤٦
- ﴿فِيهَا الْخَلَافُ بَيْنَ الْقُطْعِ وَالْوَصْلِ﴾:

  - ١- (فِي مَا قَلَّبْتُ فِي أَقْسَهِهِ بَيْنَ مِنْ مَعْرُوفٍ) البقرة: ٢٤٠
  - ٢- (وَلَكِنْ لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا إِنْتُمْ كُمْ) المائدة: ٤٨
  - ٣- (قُلْ لَا أَمْدِنُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ) الأنعام: ١٤٥
  - ٤- (لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا إِنْتُمْ كُمْ) الأنعام: ١٦٥
  - ٥- (وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِدُونَ) الأنبياء: ١٠٢
  - ٦- (لَسْكُوكُ فِي مَا أَفْضَيْتُ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) النور: ١٤
  - ٧- (فِي مَا رَزَقْتُكُمْ) الروم: ٢٨
  - ٨- (فِي مَا هُمْ فِيهِ يَعْتَلُونَ) الزمر: ٢
  - ٩- (فِي مَا كَوْأَفُوا فِيهِ يَعْتَلُونَ) الزمر: ٤٦
  - ١٠- (وَنُنْشِكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ) الواقعة: ٦١

- ويفيها عدا ذلك فبالوصل.

### الثالث عشر:

قطع (أين) عن (ما) في جميع مواضع القرآن سوى موضعين فبالوصل، وثلاثة بالخلاف.

#### ♦ أما موضعوا الوصل فهما:

١- (فَإِنَّمَا تُولُوْقُهُ وَجْهَ اللَّهِ) البقرة: ١١٥

٢- (إِنَّمَا يُوْجِهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ) النحل: ٧٦

#### ♦ وأما الموضعان الثلاثة المختلفة فيها فهي:

١- (إِنَّمَا تَكُونُوا بِدِرْكَكُمُ الْمَوْتَ) النساء: ٢٨

٢- (إِنَّمَا كَفَرُتُمْ بِمَا تَبَدَّلُونَ) الشعراً: ٩٢

٣- (مَلَّوْنِي إِنَّمَا تُفْعِلُوا) الأحزاب: ٦١

### الرابع عشر:

قطع (أن) عن (لن) في جميع مواضع القرآن الكريم ما عدا موضعين فبالوصل، وهما:

١- (أَنَّ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا) الكهف: ٤٨

٢- (أَنَّ يَجْعَلَ عَظَامَهُ.) القيامة: ٢

### الخامس عشر:

قطع (كـيـنـيـهـ) عن (لا) في جميع مواضع القرآن ما عدا أربعة مواضع فبالوصل، وهي:

١- (لَكَيْلَا تَحْرُزُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ) آل عمران: ١٥٣

٢- (لَكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا) الحج: ٥

٣- (لَكَيْلَا يَكُونُ عَيْنَكَ حَرًّا) الأحزاب: ٥٠

٤- (لَكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ) الحديد: ٢٣

### السادس عشر:

قطع (عـنـهـ) عن (منـهـ) في موضعين فقط، وهما:

١- (وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُهُ) النور: ٧

٢- (فَأَغْرِضُهُ عَنْ مَنْ تَوَلَّهُ عَنْ ذِكْرِنَا) النجم: ٢٩

**تنبيه:**

كتبـتـ (ياـ النـداءـ وـهـاـ) التـنبـيهـ فيـ كلـ القرـآنـ الـكريـمـ موـصـولـتـيـنـ بـماـ بـعـدهـمـ، فـلاـ يـوقـفـ عـلـيـهـمـ بـلـ

يـوقـفـ عـلـىـ ماـ بـعـدهـمـ.

مـثـالـ: يـتـاهـاـ، يـمـوسـيـ، هـذـاـ، هـؤـلـاءـ، وـكـذاـ الحالـ فـيـ: رـبـمـاـ، يـغـمـيـزـ، كـائـنـاـ، جـيـلـيـزـ.

### الأسئلة

١- عـرـفـ المـقـطـوـعـ؟

٢- مـثـلـ لـهـاـ يـأـتـيـ بـمـثـالـ مـعـ ذـكـرـ اـسـمـ السـوـرـةـ وـرـقـمـ الـآـيـةـ وـرـسـمـ الـكـلـمـةـ:

(أـنـ لـمـ .ـ فـيـ مـاـ .ـ أـنـ لـنـ .ـ حـيـثـ مـاـ)

٣- فـيـ كـمـ مـوـضـعـ قـطـعـ (ـعـنـ) عـنـ (ـمـنـ)؟ـ مـعـ بـيـانـ مـوـضـعـ الـخـلـافـ.

## تاء التأنيث

هي التاء التي تدل على المؤنث، وتتصل بآخر الفعل إن كان الفاعل مؤنثاً، مثل: وأزلفت الجنة، أو تكون في آخر الاسم، مثل: مغفرة أو رحمة.

### - ترسم تاء مبسوطة (ت) إذا كانت ملحقة بالفعل.

- ترسم بالهاء إذا كانت في آخر الاسم، ولكن توجد كلمات في المصحف خرجت عن الأصل ورسمت بالباء المبسوطة (ت) عند الوصل تقرأ بالباء، سواء كانت مرسومة بالباء أو بالهاء، أما عند الوقف فتقرأ بحسب رسمها في المصحف، فما رسم منها بالباء المبسوطة يوقف عليه بالباء (اضطراراً أو اختياراً)، وما رسم منها بالهاء يوقف عليه بالهاء.

والأسماء المرسومة بالباء المبسوطة في القرآن الكريم عددها ثلات عشرة كلمة، وهي:

### نعمت

١

### رحمت

٢

- يرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ (البقرة ٢١٨)
- إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ الْمُحْسِنِينَ (الأعراف ٥٦)
- (رَحْمَتُ اللَّهِ وَبِرِّكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ) هود ٧٣
- (ذَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ رَكَيْرَى) مريم ٢
- فَأَطْلُرُ إِلَيْيَّ إِذَا كَرِيْرَ رَحْمَتَ اللَّهِ (الروم ٥٠)
- أَهْرَقْ يَقِيمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ (الذارف ٢٢)
- وَرَحْمَتُ رَبِّكَ حَيْثُ قَمَا يَجْمَعُونَ (الزخرف ٢٢)

### سنت

٤

- فَقَدْ مَضَتْ سُنْتُ الْأَوَّلِينَ (الأنفال ٢٨)
- فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتُ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسْتَنَ اللَّهُ تَبَدِّلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسْتَنَ اللَّهُ تَحْمِلَ (فاطر ٤٢)
- سُنْتُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ فِي عِبَادِهِ (غافر ٨٥)

### لعنت

٥

- فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذَّابِينَ (آل عمران ١١)
- أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ (النور ٧)

### اهرأت

٣

- إِذَا قَالَتْ أَمْرَاتٌ عِمْرَنَ (آل عمران ٢٥)
- (قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْأَنْبِيزِ) يوسف ٥١
- (وَقَالَتْ أَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ) القصص ٩
- (أَمْرَأَتُ الْعَيْنِ شَرَوْدُ) يوسف ٢٠
- (أَمْرَأَتُ نُوحَ وَأَمْرَأَتُ لُوطِ) التحريم ١٠
- (أَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ) التحريم ١١

- (وَيَسْتَحْجُونَ بِالْإِيمَانِ وَالْعَدُوَنَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ) المجادلة ٨

- (فَلَا تَنْتَجُوا بِالْإِيمَانِ وَالْعَدُوَنَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ) المجادلة ٩

- (أَقِيتَ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ) هود ٨٦

- (وَقَالَ أَمْرَأٌ فِرْتَوْتَ قُرْثَ عَيْنَ لِي وَلَكَ) القصص ٩

- (إِنَّ شَجَرَةَ الْرَّقْمِ) الدخان ٤٢

- (وَمَرِيرَ أَبْنَتَ عَمَرَكَ) التحرير ١٢

## الأسئلة

١ - ما هي تاء الثانية؟

٢ - كم عدد الكلمات المرسومة في الأسماء بالباء المبسوطة في القرآن الكريم؟

٣ - ما حكمها عند الوصل والوقف؟

٤ - يُبيّن الموضع التي رسمت فيها تاء مفتوحة أو بالباء في المواقع الآتية:

(أَهْمَ يَقْسِمُونَ .... رَبَكَ) رحمت - رحمة

(قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلَكُونَ خَزَائِنَ .... رَبِّي) رحمت - رحمة

(إِذَا قَاتَلْتَ .... عَمْرَانَ) امرأت - امرأة

(فَرِوحَ وَرِيحَانَ وَ.... نَعِيمَ) جنت - جنة

(قُلْ أَذْلَكَ خَيْرَ أُمَّ .... الْخَلْدَ) جنت - جنة

٥ - اذكر المواقع التي رسمت فيها كلمة (سنن) بالباء المبسوطة في القرآن؟

## ١ الإملالة

هي النطق بالألف (**الممالة**) بين **الألف** القائمة **والباء**، وتكون في كلمة واحدة في القرآن الكريم (**متجر لها**) هود / ٤١

## ٢ السكت

هو قطع الصوت آخر الكلمة  
بزمن قصير دون تنفس، بنية استئناف  
القراءة، ويُرمز له بحرف (س) على  
آخر الكلمة.



## الأسئلة

- ما هي الإملالة؟ وأين موضعها في القرآن الكريم على روایة حفص؟
- عرف السكت؟
- بيّن مواضع السكت في القرآن الكريم.
- ما هي الأوجه في (مالیه 28) هلك) الحاقة / ٢٩-٢٨ عند وصلها؟

# الوقف والابتداء

## الوقف

لغة: بمعنى الكف أو الحبس.

اصطلاحاً: هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية بزمن يتنفس فيه بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها.

أقسام الوقف:

(٤) الوقف  
الانتظاري

(٣) الوقف  
الاختباري

(٢) الوقف  
الاضطراري

(١) الوقف  
الاختياري

وهو الوقف الذي يكون بإرادة القارئ ورغبته، والأصل فيه أن يكون على ما تم معناه وحسن السكوت عليه، وغالباً ما يكون عند رؤوس الآيات أو نهاية القصص القرآنية أو الموضوعات.

(١)  
الوقف  
الاختياري

أ - الوقف التام:

وهو الوقف على الكلام التام في ذاته، ويكون في نهاية السور القرآنية أو نهاية القصص وعموم الآيات والجمل التي ليس بينهما وبين ما بعدها تعلق لفظي أو معنوي، والأفضل في هذا القسم أن تقف عليه وتبدأ من بعده، وهو أعلى أنواع الوقف الاختياري رتبة، وأقلها وروداً في القرآن الكريم، وسمي تماماً لتمام الكلام لفظاً ومعنى، ويرمز له بعلامة (قل) مع اعتبار صحة موضعها.

مثال: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَنْ نُؤْمِنَ بِمَهْكَدًا أَلْفَرَوْانَ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا تَرَى إِذَا  
الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ...) س١٧/٢١

فالوقف على كلمة (يديه) هو وقف على كلام تام بذاته، فجملة (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ  
لَنْ نُؤْمِنَ بِمَهْكَدًا أَلْفَرَوْانَ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ) ليس بينهما وبين ما بعدها تعلق لفظي  
ولا معنوي؛ لأن جملة (ولَا ترَى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم ...) جملة مستأنفة.

## ب - الوقف الكافي:

وهو الوقف على الكلام التام في ذاته، ولكن تعلق ما قبله بما بعده في المعنى دون اللفظ، وهو أدنى رتبة من الوقف التام، ويصح الوقف عليه والابتداء بما بعده، ويكون في رؤوس الآيات غالباً، ويسمى كافياً للالكتفاء به واستغناه عمما بعده في اللفظ دون المعنى، ويرمز له بحرف (ج) مع اعتبار صحة موضعها.

مثال: (وَقُلْ إِعْبَادِي يَقُولُوا أَنِّي هَيْ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْدَعُ بِنَمْثَرٍ ...) الإسراء / ٥٣

فالوقف على كلمة (أحسن) هو وقف على كلام تام بذاته، وجملة (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن) بينها وبين ما بعدها تعلق في المعنى دون اللفظ.

## ج- الوقف الحسن:

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي، إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحاً، أي أن هذا الموضع يصح الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده إلا في موضع خاصة، وسمى حسناً لإفادته معنى يحسن الوقف عليه، ويرمز له بعلامة (صل) مع اعتبار صحة موضعها.

مثال: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سُمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غَشَاةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) البقرة / ٢

فالوقف على كلمة (سمعهم) وقف صحيح، وهو متعلق بما بعده لفظاً ومعنى؛ لأن جملة (وعلى أبصارهم غشاوة) معطوفة على جملة (على قلوبهم...) وهذا متعلق لفظي.

وكذا الوقف على كلمة (أبصارهم) فهو وقف صحيح متعلق بما بعده لفظاً ومعنى؛ لأن جملة (ولهم عذاب عظيم) معطوفة على جملة (وعلى أبصارهم غشاوة) وهذا متعلق لفظي.

أما التعلق المعنوي فيكون في دلالة (ولهم عذاب عظيم) التي تعلقت بمن ختم على قلبه وسمعه، وكانت الغشاوة على بصره.

#### د- الوقف القبيح المعنوي:

وهو الوقف على كلام لم يتم في ذاته، وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، والوقف عليه يعطي معنى ناقصاً أو مبهمأً أو منحرفاً أو خاطئاً، فلا يصح الوقف عليه، وسمى قبيحاً لقبح الوقف عليه، وحكمه وجوب الوصل إلا عند الاضطرار فيجوز الوقف عليه، وعلامة (ع) مع فرض صحة موضعها.

مثال: (تَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرِبُوا الصَّلَاةَ وَلَا تُؤْتُوا سُكَارَى... ) النساء / ٤٣

فالوقف على الكلمة (**الصلوة**) وقف على كلام لم يتم في ذاته، وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، لأن جملة (**وأنتم سكارى**...) حال من (**لاتقربوا الصلاة**) وهذا تعلق لفظي، أما التعلق المعنوي فلا يمكن تصور الصلاة حال السكر.

### الأسئلة

- ١- عرف الوقف لغة واصطلاحاً؟
- ٢- ما هي أقسام الوقف العام؟
- ٣- ما الفرق بين الوقف التام والكافي؟
- ٤- ما حكم الوقف على رؤوس الآيات المتعلقة؟
- ٥- ما هو الوقف القبيح؟ وأين يقع؟

(٢)

## الوقف الاضطراري

هو الوقف الذي يكون عند اضطرار القارئ لعارض يصيّبه أو يقاطعه، ويكون عادة في المواقع التي لا يحسن السكوت عليها التعليقة بما بعدها لفظاً أو معنِّياً، أو لفظاً ومعنِّياً، وسمى اضطرارياً لأن القارئ لا يختاره بإرادته بل يضطر إليه، وقد ذكر العلماء مسوغات هذا الوقف، وهي كالتالي:

أ- طول النص القرآني: حيث أن هناك الكثير من الآيات والنصوص والجمل في القرآن الكريم التي لا يمكن للقارئ أن يقرأها بنفس واحد، فيضطر إلى قطعها والوقف على بعض منها، ثم قرائتها بنفس آخر.

ب- العطاس: وهو مسogue من مسوغات الاضطرار، فهو يفاجئ القارئ ولا يستأذن عند حدوثه، فيقطع تلاوته.

ج- الحشرجة: وهو تغيير صوت القارئ عند التلاوة نتيجة ما يعترض حجرته ويضيق نفسه، ويصعب عليه أداء الكلمات فيضطر للوقف.  
وينبغي على القارئ بعد الوقف الاضطراري رعاية حسن الابتداء بعد استئناف التلاوة.

(٣)

## الوقف الاختباري

ويكون هذا الوقف عادة بين الأستاذ وتلميذه، حيث أن الأستاذ يطلب من القارئ الوقف في موضع لبيان كيفية الوقف فيه من تغيير في نهاية الكلمات، ويقع عموماً في موضع لا يحسن الوقف، عليها لأن علة الوقف هنا لا تكون لبيان المعنى وإنما لبيان كيفية الوقف، وسمى (الاختباري) لأنه يقصد به اختبار القارئ في الوقف، ويكون في المواقع التي قد يحتمل في الوقف عليها أكثر من وجه مثال: الوقف على كلمة (سلاماً). الإنسان /

(٤) الوقف الانتظاري

ويكون هذا الوقف في المواقع التي يحتمل في آياتها أكثر من وجه عند قراءتها، فالفاصلة الزمنية التي يستغرقها القارئ بين الوقف والاستئناف لقراءة الوجه الثاني يسمى بالوقف (الانتظاري).

مثال: الوقف على الكلمة (إلين) عند قرائتها بالوجهين، وذلك في آية  
فَمَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمُدُّنَ بِمَا لَمْ يَأْتِنَا اللَّهُ خَيْرٌ فَمَمَّا يَأْتِكُمْ  
النمل / ٣٦

الأسئلة

- ١- ما هو الوقف الاضطراري؟
- ٢- ما هي مسوغات الوقف الاضطراري؟
- ٣- كيف يكون الوقف الاختباري؟
- ٤- ما هي موارد الوقف الانتظاري؟
- ٥- بين أعلى مراتب الوقف مع الأمثلة؟

الابتداء

❖ ويسمى بالاستئناف، أو الائتلاف، ويراد به البدء مضاد إلى ما قبله من تلاوة سابقة.  
أقسام الابتداء:

٤- البدء القبيح

٣- البدء الحسن

٢- البدء الكافي

١- البدء التام

مثال: الابتداء من قوله تعالى: (وَلَقَدْ  
مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَذُرُونَ) الصافات / ١١٤  
فهذه الجملة ليس بينها وبين  
ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي،  
فالآية التي قبلها تحدث عن النبي  
إبراهيم والنبي إسحاق ﷺ.

١- البدء التام:

وهو البدء بكلمة أو جملة قرآنية ليس بينها وبين  
ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي، ويكون عادة في  
أول كل سورة وفي أول كل قصة في القرآن الكريم،  
أو بداية موضوع، وأهم مواضعه: بعد الوقف التام،  
حيث أن الكلام الأول قد انتهى واستأنف بكلام  
جديد.

مثال: الابتداء من قوله تعالى:

(إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقَمُونَ) السجدة / ٢٢  
فهذه الجملة بينها وبين ما قبلها تعلق  
معنوي لا لفظي، فالعبارة التي قبلها (وَمَنْ  
أَظْلَمُ مِنْ دُكَّرَ بَيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ  
عَنْهَا) السجدة / ٢٢  
تتحدث عن من أعرض عن آيات ربِّه، فهي  
متضمنة فيها، وهذا تعلق معنوي.

٢- البدء الكافي:

وهو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين  
ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي،  
ويكون التعلق من جهة المعنى لأن  
الموضوع متصل بعضه ببعض، أما  
من جهة اللفظ - أي الإعراب - فليس  
ثمة تعلق.

### ٣- البدء الحسن:

وهو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي، وقد أجاز العلماء البدء الحسن في مواضع لا يتحقق فيها البدء التام ولا الكافي، والبدء الحسن أدنى رتب الابتداء الصحيح، ويكون عادة في بداية الكثير من الآيات المتعلقة، وكذلك في الابتداء بعد علامة (صل) مع فرض صحة موضعها.

مثال: الابتداء من قوله تعالى:  
(إِنَّ اللَّهَ سَيِّطِلُهُ) يومنس ٨١  
فهذه الجملة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي، فالعبارة التي قبلها (فَلَمَّا آتَقْرَأَ قَالَ مُوسَى مَا جِئْنَاهُ بِهِ السَّحْرُ يومنس ٨١) تتحدث عن السحر، وجملة (إِنَّ اللَّهَ سَيِّطِلُهُ) فيها ضمير عائد على فعل السحر، وهذا تعلق لفظي، أما التعلق المعنوي فهو نتاج للتسلق اللغطي.

### ٤- البدء القبيح:

وهو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي، ويترتب على هذا الابتداء فساد في المعنى أو تغير لمعنى النص القرآني، كأن يكون البدء بالمبهم بغض النظر فيما إذا كان هذا الابتداء في أوائل (رؤوس الآيات أو في غيرها)، ويلزم القارئ تجنب الإخلال بالمعنى، وقد يقع أحياناً اضطراراً في بعض الآيات الطويلة التي تكون مع طولها متعلقة ببعضها، فيضطر القارئ إلى الابتداء ببعض المواضع مع أنها قبيحة.

مثال: الابتداء من قوله تعالى:  
(الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ) التوبية ٢٠  
فهذه الجملة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي، ويترتب على هذا الابتداء تغير لمعنى النص القرآني، فالعبارة التي قبلها (وَقَالَتِ النَّصْرَى) التوبية ٢٠ قول للنصارى.

## الأسئلة

- ١- اذكر أقسام الابتداء؟
- ٢- ما الفرق بين الابتداء الحسن والابتداء الكافي؟
- ٣- حدد مواضع الابتداء التام في القرآن الكريم؟
- ٤- هل يمكن أن يقع الابتداء الاضطراري؟ وكيف؟

## الوقف اللازم

وهو الوقف الذي أوجبه السياق والدلالة، ولولاه لتدخلت المعاني وفسد الأحكام، وقد يكون في وسط الآيات أو عند رؤوسها، واعتمد العلماء في تحديد مواضعها على التفسير والمعنى، لذا استلزم ذلك تبادل في مواضعها واختلاف في عددها، والأصل أنه لا يجب حكماً وإنما يجب لعدم تداخل المعاني أو تفسيرها، ويكون في نهاية المواضيع والأقوال لمنع تداخلها مع غيرها، فتختلف دلالاتها.

### الابتداء اللازم

مثال: (إِنَّا يَسْمَعُونَ مَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَرَى  
يَعْلَمُونَ اللَّهُ... ) الأنعام / ٧٦

فالوقف على الكلمة (يسمعون) هو وقف أوجبه السياق والدلالة، فإذا لم نقف عليها سيكون المعنى أن المؤمنين داخلون في فعل الاستجابة، وهذا لا يصح بسبب تداخل المعاني، ففعل (الاستجابة) واقع على (الذين يسمعون) فقط.

وهو الابتداء الذي يكون بعد مواضع الوقف اللازم، وذلك لضرورة القطع بين طرفي السياق وعدم الوصل بينهما، فالوصل مخل للمعنى.

مثال: الابتداء من قوله تعالى: (إِنَّا نَعْلَمُ  
مَا يَبْرُرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ) (يس / ٧٦)  
فالعبارة التي قبلها (فَلَا يَخْرُجُنَّكُمْ فَوْلَمْرَ)  
فيها ضمير عائد على الكافرين، فلا يصح الوصل بينهما لأن سيفهم أن جملة (إن اعلم ما يسرعون وما يعلمنون) هي قول للكافرين، وهذا مخل للمعنى؛ لأن القول - هنا - لله تعالى.

### الأسئلة

- ١ - تحدث عن الوقف اللازم؟
- ٢ - هات مثلاً على الوقف اللازم، مع بيان السبب.
- ٣ - تحدث عن الابتداء اللازم؟
- ٤ - هات مثلاً على الابتداء اللازم، مع بيان السبب.

## علامات الوقف

وهي علامات إرشادية وضعٌ من أجل بيان الموضع التي يمكن للقارئ أن يقف عليها، والموضع التي ينبغي للقارئ أن لا يقف عليها، وهي كالتالي:

### ١. علامة (م): تفيد الوقف اللازم.

مثال: (لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يَخْدَنَ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا)

### ٢. علامة (لا): تفيد الوقف الممنوع.

مثال: (كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ زِيقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ)

### ٣. علامة (ج): تفيد الوقف الجائز.

مثال: (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ بَعْدَهَا الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ  
وَلَا فَسَادًا وَالْعَقْبَةُ لِلْمُنْتَقِيِنَ)

### ٤. علامة (صل): تفيد الوصل أولى.

مثال: (بَرِثْنِي وَبَرِثْ مِنْءَالٍ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبَّ رَضِيًّا)

### ٥. علامة (قل): تفيد الوقف أولى.

مثال: (تِلْكَ أَيْنَتِ الْكِتَبُ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ)

### ٦. علامة (ءـ): تفيد تنازع الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموصعين لا يصح الوقف على الآخر.

مثال: (ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدَى لِلْمُتَّقِيِنَ)

## الفهرس

- ٥ المقدمة
- ٦ أحاديث في فضل القرآن الكريم
- ١١ سورة المجادلة
- ١٦ سورة الحشر
- ٢٤ سورة الممتنعة
- ٢٨ سورة الصاف
- ٣٢ سورة الجمعة
- ٣٥ سورة المنافقون
- ٣٩ سورة التغابن
- ٤٣ سورة الطلاق
- ٤٧ سورة التحريم

- ٥٠ المتشابهات
- ٦٥ أحكام تلاوة القرآن الكريم / همزة الوصل
- ٧٠ الحدف والإثبات
- ٧٤ المقطوع والموصول
- ٧٨ تاء التأنيث
- ٨٠ الإملالة / السكت
- ٨١ الوقف والابتداء
- ٨٩ علامات الوقف
- ٩٠ الفهرس







العَبْدَةُ لِلْحَسِينِ دِيَنَ الْمَقْدِسَةِ

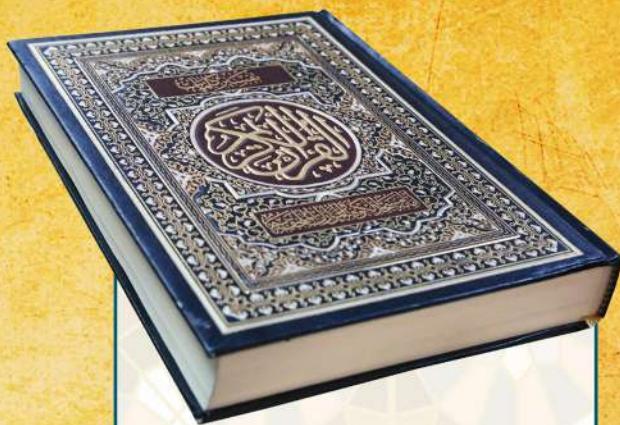


دار القرآن الكريم

[www.dar-alquran.org](http://www.dar-alquran.org) / e-mail: info@dar-alquran.org

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٩٨) لسنة ٢٠١٦م

جميع الحقوق محفوظة



اللَّهُمَّ نَوْزِّعْكَ بِكَبَصَرِي  
وَأَسْرِحْ بِهِ صَدَرِي وَالْأَرْزَمْ  
قَلْبِي حِفْظَهُ كَمَا عَلَمْتَنِي  
وَاجْعَلْنِي أَنْلُوْهُ عَلَى الْخَوْجَةِ  
الَّذِي يُرْضِيَكَ عَنِي وَفَرِّجْ  
بِهِ قَلْبِي وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي  
وَأَسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي وَقَوْنِي  
عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ..